كتاب مصابيح للإمام البغوي [illegible]

١٢٥٩

مصابیح شریف

١٢٥٩

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Nuruosm.
Yeri Kayıt No. 915
Eski Kayıt No. 1259
Tasnif No. 297.2=927

١٢٥٩

وقف عمدة ملوك الدوران وسليل نخبة آل عثمان محيي السنة إمام الأمة
السلطان ابن السلطان السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان لا زالت أيامه مصابيح الأعمال ومساعيه الجميلة مفاتيح الآمال
وأنا الداعي لدولته الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف
الحرمين المحترمين غفر له

ابراهيم حنيف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الور
وعلى آله وصحبه نجوم الهدى **قال** الشيخ الإمام الأجل السيد شيخ الإسلام ناصر الحديث
قدوة الائمة محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء رضي الله عنه البغوي قدس الله روح
اما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحا
جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما أورده
الائمة رحمهم الله تعالى في كتبهم جمعتها للمنقطعين في العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعا
حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الإطالة عليهم
واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي رويه عن رسول الله صلى الله عل
لمعنى دعا إليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرج
الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه
تعالى في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني و
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله تعالى واكثرها صحاح بنقل العدل عن الع
غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا
والله المستعان وعليه التكلان **روي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **كتاب
الايمان من الصحاح** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن

الايمان

الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان
تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في
النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه
عباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى

الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا
رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم
عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن

واخبروا

واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم
يا رسول الله فقال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية سبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ رضي الله عنه كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم

واحدا

قال

على حمار ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا فيتكلوا فقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر رضي الله عنه اذا حدث بهذا قال
وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على
ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال
تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله
وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ قال
قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه فقلت بلى يا رسول الله

قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله
انا لمواخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصايد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله
وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة الباهلي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود
وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكباير وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل

احدكم حين يقتل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس
رضي الله عنه ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو
هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين
الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنهما من الحسان
عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له
صاحبه لا تقل انه نبي لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى
ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه
ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل
اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان وكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان **فصل في الوسوسة** من الصحاح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي

ما

بلغ

ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما
يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا
يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا
فليقل امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني
الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وقال ما من بني
ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة
وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة
اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال
فيلتزمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في
جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة
احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان
لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة
الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله
ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم

وفي رواية ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من
الملائكة رواه ابن
مسعود

بالفحشاء غريب • رواه ابن مسعود • عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك
فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان • عن عمرو بن الاحوص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على
نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان
يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق
قبل ان خلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس • وقال احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى
قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك
نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال
ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم افتلومني على ان عملت عملا كتبه
الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى • رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او
سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها

وفي رواية فقال موسى
يا آدم انت ابونا اخرجتنا
من الجنة فقال آدم
يا موسى اصطفاك الله
بكلامه وخط لك التوراة
بيده يا موسى
تلومني على امر قدره
الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة صح

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار • رواه ابن مسعود • وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار
وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم •
رواه سهل بن سعد • وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل
سوءا قط قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب ابائهم • وقال رسول الله صلى الله
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية رواه علي رضي الله عنه • وقال ان الله تعالى كتب
على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه • وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو
هريرة • وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما
يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر ام فيما يستقبلون
فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر • وقال ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء • ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد سبق

وقال ابو هريرة لي
ان اختصي يا ابو هريرة

وفي بعض نسخ المصابيح
فاختص [illegible]
والصواب [illegible]
[illegible]
صح

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها
من جدعا حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه
ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار
ارايتم ما انفق منذ خلق السما والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على
الما وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى
سحا الليل وعن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب
فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كاين الى الابد غريب وسيل عمر بن الخطاب
عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم الاية قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هولاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هولاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا اراد ان خلق
العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به

الجنه واذا

واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار
فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما
اهل الجنة واسما ابايهم وقبايلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل النار
واسما ابايهم وقبايلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا
ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودوا نتداوى به
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه عليها
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في
هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض
فجا بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل
والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما
جيت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها
كيف يشا وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو
موسى الاشعري وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى يومن

بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر• عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي
ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب• عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في
المكذبين بالقدر• وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه
الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم• وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم• وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي
مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذل الله
ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي•
عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض
جعل له إليها حاجة• عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين
قال من آبائهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت وذراري
المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين• عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار•

باب إثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة• وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر إذا قيل له من ربك وما
دينك فيقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم• وعن أنس أن النبي
قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان

ومن نبيك

فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت
أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين• عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة
فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه
يوم القيامة• عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فقالت أعاذك الله من
عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر• عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من
فتنة الدجال• من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا
في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان
نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري فيقولان قد

فسئلت عائشة رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح

كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك، ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما تقول هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره، واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح، عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه، قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب، وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت

فانه الان يسال، عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا،

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد، وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه، رواه ابن عباس، وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى، رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم، وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس، عن انس رضي الله قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل كله ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار
ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن
خديج رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
اذا امرتكم بشي من امر دينكم فخذوا به • عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جيت به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت
فكانت منها طايفة قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا به وزرعوا واصاب منها
طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه

في

في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به • رواه ابو موسى الاشعري وقالت عايشة تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
الاية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما
تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم • وقال عبد الله بن عمرو هجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في اية فخرج يعرف
في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة
سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا
نهيتكم عن شي فدعوه • رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته • رواه سعد بن ابي وقاص وقال
يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا
انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم • رواه ابو هريرة وقال
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو
هريرة • وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع • رواه ابو هريرة وقال ما من نبي
بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون
فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مومن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل • رواه ابن مسعود وقال لا يزال
من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك • رواه معوية وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين

خ [illegible] كالذين
[illegible] فيتبعون
في قلوبهم زيغ
ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله
[illegible]
قال [illegible] عباس [illegible]
[illegible]
حتى تخرج [illegible]
[illegible]
علامتهم [illegible]
[illegible] الكفار
[illegible]
بل صمم [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] رجال
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل من [illegible]

إلى يوم القيامة رواه جابر وقال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا
ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء
وقال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها روى هذه الأحاديث الثلاثة
أبو هريرة من الحسان عن ربيعة الجرشي قال أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل
قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار
وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة عن أبي
رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر
من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله تعالى
اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني أوتيت
القرآن ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم
فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله ألا لا يحل لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن
يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم
بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيحسب أحدكم
متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله لقد أمرت
ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت
أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم وعن
العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة

ذرفت

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع
فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من
يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا
ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل وعلى كل
سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به
وقال من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها
من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله
كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث
المزني وقال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل
الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد
الناس من بعدي من سنتي رواه عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن جده وقال
ليأتين على أمتي زمان ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه
علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق
أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا
عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه
سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا
مفصل إلا دخله وقال لا يجتمع هذه الأمة أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار ويروى قال اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار

عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في
قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن
احبني كان معي في الجنة، وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد، رواه
ابو هريرة، وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي، عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه
دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في
قرون بعدي، وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك
منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا، وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون،
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة وجوه حلال
وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا
بالمتشابه واعتبروا بالامثال، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله
عز وجل، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن انس
رضي الله عنه، عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، وقال

من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين، رواه المغيرة بن شعبة، وقال
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك، رواه معوية
وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا، رواه ابو هريرة، وقال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها، رواه ابن مسعود
وقال ابن مسعود اذا مات ابن ادم (الانسان) انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له، رواه ابو هريرة، وقال من نفس عن مؤمن كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه
في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما
كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة،
وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن
بطأ به عمله لم يسرع به نسبه، رواه ابو هريرة، وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم
القيمة ثلثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت
فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جريء فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القران
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القران ليقال هو قارئ فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق

لعمرك ما الانسان الا ابن دينه
ولا تترك التقوى اتكالا على النسب
لقد فاز بالاسلام سلمان فارس
وخلد في النار الشقي ابا لهب

منها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر
به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهة السامة علينا وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى يفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير
فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
من الحسان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا
لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الما وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلما
ورثة الانبيا وان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه
اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان
احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد

الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار
الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم
فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة وقال طلب العلم فريضة على كل
مسلم رواه انس وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس
وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين رواه ابو هريرة رضي الله
وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب
العلم كان كفارة لما مضى ضعيف رواه عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المومن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سيل عن علم علمه
ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به
العلما او ليماري به السفها او ليصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب
به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله
عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراهم رواه ابن مسعود وقال
نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابن مسعود
وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القران برايه فليتبوا مقعده من النار رواه ابن عباس
وقال من قال في القران بغير علم فليتبوا مقعده من النار وقال من قال في القران برايه
فاصاب فقد اخطا رواه جندب وقال المرا في القران كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارون في القران

فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه • وقال صلى الله عليه وسلم الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال • رواه جابر • وقال انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود • وقال العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو • وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال • رواه عوف بن مالك الاشجعي • وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة • وقال معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض • عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء • عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة • قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد • عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها • عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة

من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك

او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها • وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملان ما بين السماء والارض • وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة • وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان • وقال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب • رواه ابو هريرة • وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يوت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان • وعن عثمان رضي الله عنه انه توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى ثلثا الى المرفق ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا رسول الله نحو وضوءي هذا ثم قال من توضا نحو وضوءي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة • وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله • اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر • وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم

ان يطيل غرته فليفعل قال وتبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات غريب رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر قال علي رضي الله كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء وفي رواية فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي قال الشيخ الامام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى عن ام سلمة انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما توضأ منه

باب اداب الخلاء

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء واما في البنيان فلا بأس به لما روي عن عبد الله ابن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي

يرجع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل
الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه
ابو قتادة وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال انس كان رسول الله
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد وقال ابو موسى كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
لغائط او بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل
بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى
لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة
رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب
معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا

بالعظام

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا
او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا
من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال لا يبولن احدكم في مستحمه
ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال
اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج
الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو
سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان
يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من
الخلاء قال غفرانك قال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او
ركوة فاستنجى ثم مسح يده الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت
رقيقة عن امها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره
يبول فيه بالليل وقال عمر رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا
تبل قائما قال الشيخ الامام رحمه الله عن حذيفة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة • وعن المقدام ابن شريح عن أبيه قال سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك • وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك • قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل إعفاء اللحية **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب • وقال أربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه أبو أيوب • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك فأبدأ به فأستاك ثم أغسله فأدفعه إليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده • وقال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه رواه أبو هريرة • وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض فاستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

وفي

وفي رواية فمضمض فاستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا وقال مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين • وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة • روي عن ابن عباس أنه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة • وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان أنه توضأ ثلاثا ثلاثا • وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء • وقال المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع [illegible] في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيامنكم • وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه • وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك غريب • وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره • وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي • وعن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته • عن أبي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل

طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض
واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه
ثلاث مرات وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا
وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة انه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا
من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم
عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة
قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن
جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن
عائشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل بضمة الغين الاغتسال
وان لم ينزل قال الشيخ الامام وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات
الماء فغطت ام سليم وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون
منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
بدا يغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى
يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم
يتوضا وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه
ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل
سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه
وقالت عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي
فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي
افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع
الى خمسة امداد وعن معاذة بنت عبد الله العدوية انها قالت قالت عائشة كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي
قالت وهما جنبان من الحسان عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا

قال لا غسل عليه قالت ام سليم يا رسول الله هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب على الماء عن يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

يغسل راسه

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب واخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس

لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك
وانا جنب صح

علم

عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القران ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القران شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحائض ولا الجنب شيئا من القران وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القران الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي بئر يلقى

فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال عليه السلام إن الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه
أو ريحه وقال أبو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال صلى الله عليه وسلم
هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ليلة الجن ما في إداوتك قال قلت نبيذ تمر قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
وهذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم أكن ليلة الجن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة
أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني
أنظر إليه قال أتعجبين يا ابنة أخي قالت فقلت نعم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها
ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم أو الطوافات وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال
نعم وبما أفضلت السباع كلها وقالت أم هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وميمونة في قصعة فيها أثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا
وقال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه أبو هريرة
وقال أبو هريرة قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى
أنه دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول ولا القذر وإنما هي لذكر الله والصلاة
وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أسماء بنت أبي بكر سألت امرأة رسول الله
أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال صلى الله عليه وسلم إذا أصاب
ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه

ثم

ثم رشيه بالماء ثم صلي فيه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل
في ثوبه وعن علقمة والأسود عن عائشة قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فيه وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله
فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر وقال
عبد الله بن عباس تصدق على بريرة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها
وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم
ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين
ابن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله فقال إنما
يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش
من بول الغلام وقال إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى فإن التراب له طهور وسألت
امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود
السباع أن تفترش والركوب عليها وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن جلود السباع أن تفترش وعن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن
عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا بجلود الميتة إذا
دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال
لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

عن علي بن أبي طالب عن المسح على الخفين

من الميتة بإهاب ولا عصب
قيل هذا فيما لم يدبغ
لما روي عن عائشة رض
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر أن يستمتع
صح

فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم • وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما • وقال صفوان بن عسال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول ونوم • وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلا الخف واسفله قال الشيخ هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما • وعن المغيرة قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء • وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم

فقال

فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك • وقال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه • وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك • عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير • قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده • عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء بن يسار ليس فيه ذكر ابي سعيد

وعن عطاء بن يسار

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل • وقال صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري • وقال صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه

وحسنه رواه ابو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال صلى الله عليه وسلم من
غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم
انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بما وسدر **باب**
الحيض من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح وقالت عايشة رضي الله عنها كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت
كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب
واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران وقالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست
في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه
عليه وانا حايض من الحسان قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او
امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف وعن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل
اسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض
فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار
باب المستحاضة من الصحاح قالت عايشة جات فاطمة بنت ابي حبيش

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امراة استحاض
افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف
فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق وعن
دم
ام سلمة ان امراة تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها
ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن
من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت
ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت
تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلاة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت
جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال
اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت اكثر
من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة
في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها
وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن
وطهرهن **كتاب الصلوة من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكباير وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شي قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله
بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى

النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله تعالى وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا خاصة قال لجميع أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من أمتي، عن أنس قال جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني، وقال عليه الصلاة والسلام بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة رواه جابر

من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم رواه أبو أمامة، وقال صلى الله عليه وسلم مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها، رواه سبرة بن معبد الجهني، وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة

الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان، وعن بريدة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إلي فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب، وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ

بالستين الى المائة، وفي رواية لا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل، وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس، وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة، وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير، وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه، وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا، وقال صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر، وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة، وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله، وقالت عائشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول، وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس، عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية، عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة

يقال وتر يتر وترا اذا نقص ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اى لن ينقصكم منه

او

او يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر، وقال صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح فليتم صلوته رواه ابو هريرة، وقال صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس، وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك، وقال صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه ابو قتادة وابو هريرة، من الحسان عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلثة لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا، وقال صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر، عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف، عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب، وقال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة، وقال صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل، وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة، وقال صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج، **فصل** من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج

النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري
وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في
جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان
وقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله
العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله بن مغفل
وعن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة
الليل وملائكة النهار **باب الاذان من الصحاح** قال انس ذكروا النار والناقوس
وذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة

قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال
قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله قال ارجع فمد من صوتك وقل
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة
ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة
وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد
قوله حي على الفلاح فان كان في صلاة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة
الا في صلوة الفجر ضعيف عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله
والشارب من شربه والمعتصر لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني وقال صلى الله عليه وسلم
من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي **باب فضل الاذان
واجابة المؤذن من الصحاح** عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلوة حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري وقال صلى الله عليه وسلم

إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلوة صلى الله عليه وسلم
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجوا
أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال
المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله
قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا
قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال
لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان
فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال صلى الله عليه وسلم
على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى
عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشد الله الأئمة
وغفر للمؤذنين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسبا
كتب له براءة من النار وقال صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل

يؤذن

[illegible]

يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له
كل رطب ويابس وشاهد الصلوات يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما
بينهما وقال عثمان بن أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت
إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وقالت أم سلمة رضي
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار
نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي أن بلالا أخذ في الإقامة لنحو حديث عمر
في الأذان وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
وقال صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم
بعضا ويروى تحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله
إن المؤذنين يفضلوننا فقال صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وقال صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من
سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق رواه سمرة بن جندب
وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال لنا
إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما وعنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني
أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وقال أبو هريرة إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس ونام
وأصحابه فلم يستيقظ أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأمر بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلوة فليصلها
إذا ذكرها فإن الله تعالى قال وأقم الصلوة لذكري وقال صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة

[illegible]

فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها
تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى
فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد

ومواضع الصلوة من الصحاح قال ابن عباس لما دخل رسول الله صلى الله
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة
وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه فمكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين
عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو
سعيد الخدري وقال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال صلى الله عليه وسلم
احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال
صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال صلى الله عليه وسلم
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة وقال
صلى الله عليه وسلم أعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال
جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم
تكتب آثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة

يظلهم

يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه وقال صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في
بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال صلى الله عليه وسلم
لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني
اسئلك من فضلك وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال صلى الله عليه وسلم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا
وقال صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتأذى مما يتأذى عنه الانس وقال صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها وقال صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا
يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق

عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال صلى الله عليه وسلم
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور
مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا
تتخذوها قبورا **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم
ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عايشة رضي الله عنها
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال صلى الله عليه وسلم عرضت على
اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا
اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها فقال صلى الله عليه وسلم بشر
المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر قال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال
ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب
فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن عايش قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها

بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات
قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات
وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل
والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن
على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفه فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل
دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته
متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا
ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في
عليين وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه
عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى
على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل

الصلاة، عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في
المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله
عليك، وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود، عن معاوية بن قرة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال
من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال اذا كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا،
وقال صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام، عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله، وقال صلى الله عليه وسلم
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل، وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج، عن ابي امامة ان حبرا من اليهود
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل
عليه السلام فسكت وجاء جبريل فسأله فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل
ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال
كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع
اسواقها وخير البقاع مساجدها،

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه
شيء، وعنه قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها

نظرة

نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي، وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني،
وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي، وعن عقبة بن عامر
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين،

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال
نعم وازرره ولو بشوكة، وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل
ازاره، وقال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة حائض الا بخمار، وعن ام سلمة انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان
الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها، ووقفه جماعة على ام سلمة، عن ابي هريرة ان النبي
نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه، وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم، قال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم،
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم
قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا
جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن
يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح
في قبة حمرا من ادم ورايت بلالا اخذ من بلل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حلة حمرا مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله
فيصلي الى اخرته عن موسى بن ابي طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك
عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري اربعين يوما
او شهرا او سنة وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه
من الانس
ابو سعيد الخدري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة
المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل موخرة الرحل وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم

يكن

يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته وقال المقداد
ابن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا
شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا وصلى في صحرا ليس بين يديه
سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك وقال صلى الله عليه وسلم
لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلاة

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن تستوي قائما ثم
افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه
بضم الياء [illegible]
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما
اي لم يخفض راسه — التشخيص والتصويب
وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وقال
ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم

لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا
ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا
دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى
مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع
راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة
وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما وكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع فلما سجد سجد بين كفيه
قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يد اليمنى على ذراعه اليسرى في
الصلاة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من
الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها

ويكبر

ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال صلى الله عليه وسلم افضل
الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع
راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع راسه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه
ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه
معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى
يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من
الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم
يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية
من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه
فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن
جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من
فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه
اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة
وفي رواية فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن

القيام

بفتح الياء والتاء والخاء

انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا
بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر، وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه،
وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ
شماله بيمينه، عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله
كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وما شاء الله ان تقرأ
فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت
فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها واذا سجدت فمكن السجود
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن،
وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك
قران فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع، عن الفضل بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج،

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله ارايت اسكاتك
بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس، اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد، وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة قال، وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر، ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكي

بفتح الفاء وكسر الباء

بعض ميل

ومحياي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين،
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت، واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك، واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي، واذا رفع راسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد، واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين، ثم
يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت، وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت، عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه
النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف،
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة قال الله اكبر كبيرا، الله اكبر كبيرا، الله اكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا ثلثا، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه، وعن سمرة

ابن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القران وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب

وسورتين

وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير ابن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلى الله يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة

فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة
بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي
رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الاخرة اذا
جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال
النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح
اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد
قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة
وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر
قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته
ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته عن ابي زهير
النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في
المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم
قال بامين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة
الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة رسول الله صلى الله
الصبح صلى بهما

صلاة

الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين
الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل
وقال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت
عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا
تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول
مالي ينازعني القران فلا تقرؤا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة
فقال هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القران
قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من
الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
ان المصلي مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي فقال قل

اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى. وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين، ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى، ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله. عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي. وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. وقال صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان

دول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود. صحيح. عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. عن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه. ليس بمتصل. عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ. صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر. وقال عليه الصلاة والسلام اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. وعن البراء قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت
ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى بين يديه حتى
لو أن بهمة أرادت أن تمر بين يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله
إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره
وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو
يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك
منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء وقال رسول الله صلى الله
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي أمر ابن آدم بالسجود
فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال كعب بن ربيعة الأسلمي
كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي
سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة فقال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني
على ذلك بكثرة السجود وقال معدان بن أبي طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله
فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها
درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه
قبل ركبتيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ

وقال

وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد

من الصحاح قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد
وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد
ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه
التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن
عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع
يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة
ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن
مسعود كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو
السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فإذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح
في السماء والأرض ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها • وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته • وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد • وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه وروي انه نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة • وقال عبد الله ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

هو سعد بن ابي وقاص

الرضف الحجارة المحماة

باب الصلوة على النبي وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد • اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد • عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد • وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا •

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات • وقال عليه الصلاة والسلام ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة • وقال صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام • وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام • وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري

عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم • وقال صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة • وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا • عن ابي ابن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك • عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ايها المصلي ادع تجب • وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدات بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة • اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات • اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن
عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال، عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ
بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء أدعو به في صلوتي، قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم،
عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده، قال سمرة بن جندب كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه، قال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينصرف عن يمينه، وقال عبد الله بن مسعود لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى أن عليه حقا أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره، وقال البراء كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك أو تجمع عبادك، قالت أم سلمة إن النساء في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال،
وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي
يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم، **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني لأحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال

أي بعد تمام الصلوة
للوعظ

فلا

فلا تدع أن تقول في كل صلوة رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وعن
عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام
عليكم ورحمة الله [illegible] حتى يرى بياض خده الأيمن، وعن يساره السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر، وعنه كان أكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلوته على شقه الأيسر إلى حجرته، عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة،

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس كنت أعرف انقضاء صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم بالتكبير، قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والإكرام، وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
انصرف من صلوته استغفر ثلثا فقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والإكرام، عن المغيرة بن شعبة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد، عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلوته قال بصوته الأعلى لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا
بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن،
لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، وعن سعد أنه كان يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر

الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به
من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء
بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلاة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع
وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله
في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك
تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق رقبة وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله عليه السلام

تامة

تامة تامة **باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة**
وما يباح منه من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت له يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو
وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا
تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم ولا يصدهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقال
عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقال ان في الصلاة
لشغلا عن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حين
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء
في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع
وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال عليه السلام اذا تثاءب

اي التسلمي

اي الخصر وضع اليدين على الخاصرة

أحدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي
فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا وقال صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما
التصفيق للنساء وقال صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة
اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلاته قال ان الله
يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام وقال
عليه الصلاة والسلام انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن
ذلك شانك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد
عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال
رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا
يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا
على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حين تسجد وعن انس

قال

قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

اي خور

٤٠

يا بنى

لى

قال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلاة
هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه
خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت
ام سلمة راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد
نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال عليه الصلاة والسلام الاختصار في
الصلاة راحة اهل النار وقال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في
الصلاة الحية والعقرب وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى
مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد
الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم
في الصلوة فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال صلى الله عليه وسلم اذا احدث
احدكم وقد جلس في اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا قام الى الصلاة جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد الخدري

الازيز صوت الرعد وصوت المرجل هو غليان القدر

قال قال صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي
القوم في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام
نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال
اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله
ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب
عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في
الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد

ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

سجدتين

سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم **من الحسان**
عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة منها
ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب عن عقبة بن عامر قال قلت يا
رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا
يقراهما ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر
ثم قام فركع فرأوا انه قرا الم تنزيل السجدة عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس
كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح

وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه

فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان عن قيس بن قهد قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت فصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة

وهذا غير متصل **باب الجماعة وفضلها من**
الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة
فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة رضي الله عنه
بفتح العين وسكون الراء
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني
الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلاة
قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
اي الطعام
وقال صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم فاقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال صلى الله عليه وسلم لا صلوة بحضرة
طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عائشة وقال صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة وقال صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال صلى الله عليه سلم اذا شهدت احديكن
المسجد فلا تمس طيبا وقال صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا
تشهد معنا العشاء الاخرة **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلى الله عليه وسلم
صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل
من صلوتها في بيتها عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه سلم لا تقبل لامراة

اي بن مكتوم

فرخص له فلما ولى
دعاه صح

صلاة

صلاة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت
بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن ابي بن كعب قال صلى الله عليه وسلم
ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من
صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وعن ابي الدرداء قال صلى الله عليه وسلم
ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية وقال صلى الله عليه وسلم
من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او
مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلاها وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدا بالغائط وقال صلى الله عليه وسلم ثلث
لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل
ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد
دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره
باب تسوية الصف من الصحاح عن النعمان
ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه سلم يسوي صفوفنا حتى كانما
يسوي القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال صلى الله عليه وسلم اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال
صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
وفي رواية من تمام الصلاة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا
واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله
تعالى وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا
حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها فقال يتمون
الصفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال صلى الله عليه وسلم خير صفوف
الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها
من الحسان قال صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل
الصف كانها الحذف وقال صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي
يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة
احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول
عن يمينه اعتدلوا وسووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا وسووا صفوفكم
وقال صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة **باب**
الموقف من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة

فقام

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء
ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله
ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني
حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في
بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة
خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن
عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه
فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم
او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل
من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ
فركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم
قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على
الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي عن عائشة قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى
فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة
فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وقال صلى الله عليه وسلم
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله وقال
صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم
وليؤمكم قراؤكم وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم
مكتوم يؤم الناس وهو أعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن أبي أمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة
أي لا يرفع إلى الله
باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب وقال
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون
ورجل أتى الصلوة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محرره
وقال صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما
يصلي بهم وعن أبي أمامة هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم
مع كل أمير برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا فاجرا
كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

باب ما على الإمام من الصحاح

قال أنس ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم

وان

وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتتن أمه وقال صلى الله عليه وسلم
إني لأدخل في الصلوة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم
للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه
فليطول ما شاء عن قيس بن أبي حازم أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله
إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله
في موعظة أشد غضبا من يومئذ ثم قال صلى الله عليه وسلم إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال ولهم صح
صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الأرض وقال أنس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما
قضى أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا
بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبر
فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون قال الشيخ قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل

رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان
يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر
فجا حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلوة ابي بكر وفي رواية ويسمع ابو بكر الناس التكبير عن ابي هريرة قال
صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه
راس حمار **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام
غريب وقال صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا
تعدوه شيا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم
من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براتان براة
من النار وبراة من النفاق وقال صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه
ثم راح فراى الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص
ذلك من اجورهم شيا عن ابي سعيد قال جا رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه **باب**
من صلى صلوة مرتين من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم
العشا وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف
فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال
علي بهما فجي بهما ترعد فرايصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله
انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد
جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة **باب السنن وفضلها**
من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل
صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشا في
بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسيلت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشا ثم يدخل
في بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي
ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم
واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر قالت عايشة رضي الله
عنها وعن ابيها وامها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا

الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
قال في الثالثة لمن شاء خشية كراهية أن يتخذها الناس سنة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل
أربعا وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا من الحسان
عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع
ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار وعن أبي أيوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء
وروي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا
في آخرهن وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل
صالح عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا
وروي عن علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات
يفصل بينهن بتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين
وروي أنه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود الركعتين
بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين أن يفرغ من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين

ويوتر

ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن
يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر وإن كنت مستيقظة حدثني
وإلا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الأيمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقالت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته
بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي
عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة
ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا
بين الوضوءين لم يكثر وقد أبلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره
فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا

مسروق سألت عائشة رضي الله عنها

صلى الله عليه وسلم

واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي
الراوي
وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية
اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة
ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى
نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء
الآيات ثم اوتر بثلاث • وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك
ثلاث عشرة ركعة • وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل
كان اكثر صلاته جالسا • وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون •
من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل وكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة
ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
العظيم • ثم رفع رأسه وكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان
سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى • ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما
بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة • عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال
ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض ماجه
طورا وعن ابن عباس كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه
من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله
وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد
الشيطان فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال
لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح باية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه •

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح

قال عبد الله بن عباس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد والساعة حق صح
صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وقالت عائشة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته

عالم الغيب والشهادة

قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت
صلوته **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسئلك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه
عن عايشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من
الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله
وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم
قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام
ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك

دما

وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال
بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في
الاخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر يقول تعالى من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم
حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من
امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلاة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عايشة كان تعني
النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه
الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلاة ثم صلى الركعتين **من الحسان**
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل
فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة
عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل والقوم اذا اصفوا
في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال صلى الله عليه وسلم اقرب
الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ

امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل
فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء • وعن أبي أمامة قال
قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
وقال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله
لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام • وفي
رواية لمن أطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من
بضم الميم
الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل • وقال خذوا من الأعمال ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا • وقال صلى الله عليه وسلم ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر
فليقعد • وقال صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه • وقال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا
وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة • وقال من نام عن ~~حزبه~~
حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما
قرأه من الليل • وقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب
• وقال من صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
رواه عمران بن حصين • من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم
ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه

وقال

فراشه

وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله
إلى صلاته فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي ثار عن فراشه ووطائه
من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل
غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع
فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما
عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه •

باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى • وقال الوتر ركعة من
آخر الليل • وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها •
عن سعد بن هشام قال انطلقنا إلى عائشة فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى
قالت فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن قلت يا أم المؤمنين
أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها إلا في الثامنة ويذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة فلما
أسن وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأولى فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها
وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم

نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصباح الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم
اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بادروا
الصبح بالوتر وعن جابر قال قال صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من
اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة
اخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عايشة رضي الله عنها من كل
الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى الليل
وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلثة ايام
من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن
غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول
الليل ~~واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي~~
وربما اغتسل في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان
يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراة ام يخفت قالت
ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وسيلت عايشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر بثلث واربع وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث
ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس
فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القران عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين
صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سيلت
عايشة باي شي كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا
في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله احد والمعوذتين وعن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلاث مرات يرفع صوته في الثالثة وعن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شي الاية وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة
كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم.

من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعوا على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه. عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث.

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا.

من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة

قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر. وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب. ضعيف. عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة.

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى. وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله. عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال.

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره. وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك. وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب

في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى
يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر
باب التطوع من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا
في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال
يعني الطالي وضوا
جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي كرم الله
وجهه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم
يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث

وط

قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين
غريب **صلوة التسبيح** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره حطاؤه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك
فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل
ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من
عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص
من فريضته شيء فقال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها
ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك

ثم توخذ الأعمال على حسب ذلك • وعن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن •

باب صلوة السفر من الصحاح

قال أنس إن النبي صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين • قال حارثة ابن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين • وقال يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله تعالى أن تقصروا من الصلاة إن خفتم وقد أمن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته • وقال أنس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قيل له أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا • وقال ابن عباس أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين • قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو مسبحا أتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك • قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء • ورواه ابن عمر وأنس ومعاذ • وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته •

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة وأتم • وقال عمران بن

حصين

حصين غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر • وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين • وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وإن ترحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما • وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر وأراد أن يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه • وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود أخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد • وفي رواية نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم • وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة قبل الخلائق • وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة • وقال إن في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله

فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه، روي عن ابي سعيد الخدري سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال كنت اعلمها ثم نسيتها كما نسيت ليلة القدر، قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة، قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك، قال صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه انس، وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا

غربت

غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسال الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شي الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان عن ابي الجعد الضمري قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه، وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف، وقال صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى، وفي رواية وفضل ثلثة ايام، وقال من مس الحصا فقد لغا، وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر، وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت، وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر،

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق

الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها • وقال عليه السلام من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها • رواه أوس بن أوس • وقال ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته • وقال صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها • وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم • غريب • عن معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب • وقال صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك • رواه ابن عمر •

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس • وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة • وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلوة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة • وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء • وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا • وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرا • وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه

حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى • وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ليقض علينا ربك • وقالت أم هشام بنت حارثة بن النعمان ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس • عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز • وقال صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد أدرك الصلاة

من الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب • عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا • ضعيف •

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين • ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما

على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم • ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع نودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين • وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان • عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة الاولى • وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا **من الحسان**

غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب **باب وجوبها من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **عن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جا طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم •

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف • عن جابر ابن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة • وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة • وسيل ابن عباس هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته • وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها • وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها

جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها • وقالت عائشة إن أبا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان • وفي رواية تغنيان
بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر
فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا •
وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل
تمرات ويأكلهن وترا • وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم عيد خالف الطريق • وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة لحم
عجله لأهله ليس من النسك في شيء • وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله • وقال صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين • وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى • **من الحسان** قال أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب
فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم
الأضحى ويوم الفطر • وقال ابن بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج
يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي • وعن كثير بن عبد الله عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل
القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة • وروي مرسلا عن جعفر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم

وأبا بكر

وأبا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل
الخطبة وجهروا بالقراءة • وسئل أبو موسى الأشعري كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في الأضحى والفطر قال كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز • وعن البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه • وروي مرسلا
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا • وعن
جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة
قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن • وعن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في
غيره • وعن أبي هريرة أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العيد في المسجد • وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس • وروي عن أبي
عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا
وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم • **فصل في الأضحية من الصحاح**
عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ثم
يقول بسم الله والله أكبر • عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد • فأتي به ليضحي به فقال
يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها فأخذ الكبش

أعطي السكين
أي حدديها

فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به، وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن، عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت، وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به، وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى، وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة، وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا، وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا، وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره، وقال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء،

من الحسان

عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين، ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين، اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر، وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي، وعن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه، وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء

وعن

وعن جابر عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن، وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي، وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد، وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني، عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضأن، وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا، ويروى انه قال ما من ايام العمل احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف،

باب العتيرة

من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب،

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة فقال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف

من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا فنادى الصلوة جامعة فتقدم فصلى

أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات، قالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه، وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته، عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط، وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فزعا

فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره، وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات، وروي عن علي ثماني ركعات في أربع سجدات، وعن عبد ابن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين، قالت أسماء بنت أبي بكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس، **من الحسان**

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا، قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر

من الحسان

عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله، غريب، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله، عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة

ثم خر ساجدا فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث
امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني
الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي **باب الاستسقاء**
الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة
يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلى الله
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا
وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا
قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
بكسر العين رداء
ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له
سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه
وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار
الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي
بلدك الميت عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل
فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلى الله
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت
به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك
عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى
المطر رحمة وقال صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية وقال صلى الله عليه وسلم ليست
السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من
خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا
ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم

إنا نسئلك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به • وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط إلا
جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل
إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا إنا أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا
الرياح لواقح أن يرسل الرياح مبشرات • عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أبصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم إني أعوذ
بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا • عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنايز

باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجايع وعودوا المريض
وفكوا العاني • وقال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنايز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس • وقال صلى الله عليه وسلم
حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك
فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه • وقال
البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
المقسم ونصر المظلوم • ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة • وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في
الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة • وقال صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم

لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع • وقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم
القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين
قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني
عنده • يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب
العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك
لو أطعمته لوجدت ذلك عندي • يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا
رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي • وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده قال لا بأس طهور من الخطية إن شاء الله فقال لا بأس طهور
إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال عليه السلام
فنعم إذا • وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما • وقالت عايشة كان إذا اشتكى الإنسان
الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه بسم الله
تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا • عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم • ويروى كان إذا مرض أحد من أهل
بيته نفث عليه بالمعوذات • وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله صلى
وجعا يجده في جسده فقال له صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من
جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد

واحاذر قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله
يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل شر عين لامة وقال
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال صلى الله عليه وسلم ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا شوكة حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها خطاياه وقال صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم قيل ذاك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عايشة
رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل
الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل
المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن
يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك تزفزفين قالت
الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب
الكير خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل

ما

ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم
وقال صلى الله عليه وسلم الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي كرم الله وجهه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مسا الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله
غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع
كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار غريب عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اشتكى منكم شيا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك
امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر
لنا حوبنا وخطايانا انت رب العالمين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفايك على

بضم الحا وفتحها اي الاثم

بفتح القاف والكاف

هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء
الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى جنازة
وسئلت عائشة عن قول الله عز وجل إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
وعن قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع بها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الأحمر من الكير عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا
نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم
من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب
له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وفي رواية فإن شفاه غسله
وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه وقال صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى
القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة
تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد
بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه
صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الأرض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما أغبط أحدا بهون موت بعد
الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو
يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم أعني على منكرات الموت أو سكرات

الموت

الموت وقال صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا
وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال
صلى الله عليه وسلم إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما
ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط وقال صلى الله عليه وسلم
لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة
صحيح وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله
ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي
سبقت له من الله وقال مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته
المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية
يوم القيمة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا
بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
إذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل
وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم أرسلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في
أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه وقال صلى الله عليه وسلم من قتله
بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت
إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فله أن يستعتب وقال صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع عمله وإنه
لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا وقال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت
من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحيوة خيرا لي

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يرويه انس رضي الله عنه عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه وكره لقاء الله وكره الله لقاءه. وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك. عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمومنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمومنين هل احببتم لقاءي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي. وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت. عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحيا

فليحفظ

فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا. غريب وقال صلى الله عليه وسلم تحفة المومن الموت وقال المومن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة اخذة الاسف. وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو منه وامنه مما يخاف غريب.

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال لقنوا موتاكم قول لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه.

من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقروا على موتاكم يس. وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان. وقالت ان ابا بكر

قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت

سرمه اصفهاني

جمع جديد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

الازار والرداء

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا يرويه جابر وعن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيد بن ارقم كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها اي خمسا وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف ابن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه

النعي خبر الموت

وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه
فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة رضي الله عنها
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال
سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام وسطها وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون
في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم
قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلوتي عليهم
وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة
من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وقال
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسله عن الواحد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد

ثم

ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة
ابن ابي الدحداح ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال انه
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها
وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منه والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه
بالمغفرة والرحمة وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال
من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا
تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم
على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة
الكتاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على
الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك
فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه

إنك أنت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم
وكفوا عن مساويهم عن أنس أنه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا
بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب**
دفن الميت من الصحاح قال سعد بن أبي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا
وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه
رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي لأبي الهياج الأسدي ألا
أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا
طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه عن أبي مرثد الغنوي قال قال
صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها وقال صلى الله عليه وسلم
لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر
يرويه أبو هريرة **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد
والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء أولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام
ابن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا
وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا وقال جابر
لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى إلى مضاجعهم عن عكرمة عن ابن عباس قال
سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس أن النبي ص

دخل

دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواها
تلاء للقرآن إسناده ضعيف وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
أدخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وأنه رش
على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلى الله
أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى إلى
رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن
ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من
مات من أهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا **باب**
البكاء على الميت من الصحاح قال أنس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع

والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون، قال اسامة
ابن زيد ارسلت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله
الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء، وقال عبد الله بن عمر
اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا فاشار
الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه، وقال صلى الله عليه وسلم اربع
في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة، وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب، قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها
انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى، عن علي رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى نسوة فقال ارجعن مأزورات
غير مأجورات، وقال صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم، وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه
الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين، وفي رواية ثلثة

لم

لم يبلغوا الحنث، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
النائحة والمستمعة، وقال صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في
اللقمة يرفعها الى في امراته، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات
بكيا عليه قال فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض، عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله
بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا
موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
غريب، وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد، وقال صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره، عن ابي برزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب،
وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل
جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا
ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا

مسكرا، وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله
فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستاذنته في ان ازور
قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت، عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله
بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية، **من الحسان** عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه وقال السلام عليكم
يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر، **كتاب
الزكوة من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب، فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب، عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار،
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا
كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة

واما

واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار، وقال والخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه
وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي عليه وزر وسئل رسول الله
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا
تحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الآية، وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم
ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس، وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم
وهو راض، وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

وفي رواية اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد ابن الوليد والعباس فقال صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا فقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم

قولوا مرحبا وعظموهم

وفي رواية

وفي رواية ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال صلى الله عليه وسلم ان العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر وعن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين

ومائة

جمع وسق بفتح وسكون السين وهو ستون صاعا فقدر خمسة اوسق [illegible] مائتا درهم وستون درهما اواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء [illegible] بتشديد الياء وان شئت خففت [illegible] وهي اربعون درهما خمس ذود الذود [illegible] الابل بفتح الذال المعجمة وسكون الواو [illegible] الثلث الى العشر وقيل [illegible] التسع من الاناث دون الذكور [illegible] ما بين الثلث الى العشر

ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن

عيب

اسم ورق والهاء عوض من الفاء [illegible]

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلث مائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي كل اربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين تطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن

[illegible]

ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال
لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف • عن ام
سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان
تودي زكوته فزكي فليس بكنز • عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع • وروى ربيعة عن غير واحد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي
من ناحية الفرع فتلك المعادن لا توخذ منها الا الزكوة الى اليوم **باب**
صدقة الفطر من الصحاح قال ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة • وقال ابو سعيد
الخدري كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من
تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب • **من الحسان** عن ابن عباس قال في اخر
رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة
صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير
او كبير • وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين • **باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح**
قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون
من الصدقة لاكلتها • وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة • وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس

بفتح الكاف وكسرها

وانها

وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد • وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم
ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم • وقالت عايشة كان في بريرة ثلث
سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق • ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية • وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت • وقال صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم • وقال صلى الله عليه وسلم لا
تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي • ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب
وقال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل
عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله ورجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني • ويروى او ابن سبيل • عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله
تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء
فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صح • **باب من لا تحل له**

الضمير فيها للصدقات وبهم جزاها الله
ثمانية اجزاء الى اصنافهم

المسئلة ومن تحل

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال صلى الله عليه وسلم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال صلى الله عليه وسلم لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول

ان اعطيت الفضل من كفافك

وقال صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال
صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فانه سياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال قال رجل
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ه
عن ابي ذر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما
راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم **من الحسان** قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله تعالى قريب
من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته
بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او
يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء
الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ولا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان
وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع **باب فضل الصدقة من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا
الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل

وقال

وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على
من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم
وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ
الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة قالوا فان لم يفعل قال فيامر
بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق
كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله
وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او

نهي عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه
عن النار. وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته فيكون له فيها اجر قال ارأيتم لو
وضعها في حرام كان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر. وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير
او بهيمة الا كانت له صدقة. ويروى ما سرق منه له صدقة. وقال غفر
لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا
قال في كل ذات كبد رطبة اجر. وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من
الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض. وقال مر رجل بغصن
شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة.
وقال صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
تؤذي الناس. عن ابي برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى
عن طريق المسلمين. **من الحسان**. قال عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله
المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما
قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام. قال رسول الله صلى الله
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء. وقال الصدقة تطفئ الخطيئة

كما

كما يطفئ الماء النار. وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك. وقال تبسمك في وجه اخيك
صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من
دلوك في دلو اخيك صدقة. غريب. عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام
سعد. وقال صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما
سقاه الله من الرحيق المختوم. وقال صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح. وقيل من احيا
ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة. وقال من منح منيحة ورق
او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة. وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة. عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس
عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله
مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت انت
رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك
عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا
بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين
واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك

بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون
لك أجر ذلك ووباله عليه عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها فقالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان
في حفظ من الله ما دام عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود قال ثلاثة يحبهم الله رجل
قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله
فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو
يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق
الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد
من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق المسلم نفقة على

أهله

أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار
أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها
أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل
دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على
أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة
إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله
ابن مسعود قالت انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة على الباب
حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة
فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب
تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من
نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله
ابن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت
الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان
أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى
أقربهما منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت مرقة
فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك

باب من الحسان

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن
تعول وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان
صدقة وصلة وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي
دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر
قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال

من الانصار

المهابة العظمة والخوف يعني أعطى الله تعالى رسوله مهابة يخاف منه الناس

انت اعلم. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به. وقال صلى الله عليه وسلم لا تردوا السايل ولو بظلف محرق. وقال صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافاتموه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا الجنة.

باب نفقة المراة من البيت والخازن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا. وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره. وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين. وقالت عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم.

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا. وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا قالت امراة انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه.

باب فيما لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه. وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالعايد في قيه. عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت

علي

على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها.

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة. وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون. وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل اني امرو صايم.

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذلك كل ليلة. غريب.

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين. وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين. وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين. وقال

صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان قالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصا ابا القسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم رواه عمر وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عن الوصال في الصوم فقال رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتميرات فان لم يكن حسا حسوات من ماء عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل

اجره

اجره صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح قال رسول الله صلى الله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك

وهو صايم. وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صايما. وروي عن أنس أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صايم قال نعم. ضعيف. وروي عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صايم من العطش أو من الحر. عن شداد بن أوس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من شهر رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم. **قال** الشيخ رحمه الله وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن أن يصل إلى جوفه شي بمص الملازم. وروي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله. ضعيف. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صايم ليس له من صيامه إلا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه إلا السهر.

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عايشة إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر. وقال أبو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم. **وقال** جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر. وقال أنس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر. وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان

[illegible]

وروي جابر أنه شرب بعد العصر. **من الحسان** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى. وقال صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه.

باب القضا

من الصحاح قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه. وقالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضا الصوم ولا نؤمر بقضا الصلاة. وقالت عايشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه. **من الحسان** روي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين. والصحيح أنه موقوف على ابن عمر.

باب صيام التطوع

من الصحاح قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا. وفي رواية كان يصوم شعبان كله. وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله. وقال عمران بن حصين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين. وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل. وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان. وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء

فامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال ان بقيت الى قابل لاصومن
التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عاشورا عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت
عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط عن ابي قتادة
قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل
شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي
وسيلت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام
قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال
ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم
في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى وقال لا
يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال صلى الله عليه وسلم
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر
كله صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم

افضل

افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا
تزد على ذلك **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم السبت والاحد والاثنين ومن
الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين او الخميس عن مسلم القرشي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي
يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة
او عود شجرة فليمضغه وقال صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله تعالى
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السما والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتا مرسل

فصل من الصحاح

عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر
فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل

عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعى لام سليم واهل بيتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جات فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجات الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقض[illegible] شيا قالت لا فقال انذر عليك فقالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر وعن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى

عن

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس انه قال امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم ليلة ثلاث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة القدر سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث اواخر ليلة وقال ابن عمر سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر

دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده • عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة • عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض • وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض • عن عائشة قالت كان رسول الله اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان • وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك •

كما [illegible]

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين • وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو يعني لقضاء الحاجة فلا يعرج يسال عنه • وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كما [illegible]

كتاب فضائل القران من الصحاح

قال رسول الله خيركم من تعلم القران وعلمه • وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او

العقيق

العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيها ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان • وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران • وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران وهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا وهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار • وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة • وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين • وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم • عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن • عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته • وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر
ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة • وقال اقرؤوا القرآن فانه
يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما
يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف
تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا
يستطيعها البطلة • وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به
تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق
او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما • عن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى
معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اي آية من كتاب الله تعالى
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم يا ابا المنذر • عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليهنئ
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت

سبيله

سبيله فقال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث
ليال قلت لا قال ذاك شيطان • عن ابن عباس قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم
سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما
لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا
اعطيته • عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به
الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال • وقال ايعجز احدكم
ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ في ليلة ثلث القرآن قال قل هو الله احد

تعدل ثلث القران • وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه •
وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان
حبك اياها يدخلك الجنة • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من
جسده يفعل ذلك ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر
وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها وقال ان الذي ليس في جوفه شي
من القران كالبيت الخرب صح • وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران
عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على ساير
الكلام كفضل الله على خلقه غريب • وقال من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب •
عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون
فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما

بعدكم

بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله •
ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله • وهو حبل الله المتين • وهو الذكر الحكيم • وهو
الصراط المستقيم • هو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه
العلما ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به • من قال به صدق ومن عمل به
اجر ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول • وقال
من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في
بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا • وقال لو كان القران في اهاب
ما مسته النار • عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد
وجبت له النار غريب ضعيف • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف
تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران العظيم
الذي اعطيت صحيح • وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا القران فاقروه فان مثل
القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل
من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك • وقال من قرا حم
المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما
حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب • وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق
السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقران في
دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا ثلث ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال صح • وقال ان لكل شي

قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر غريب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل الجنة على يمينك غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل

عن

عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال عبد الله بن خبيب خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات يكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود وسورة يوسف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال
آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه۰
وفي رواية امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسافر بالقران الى ارض العدو۰ وفي رواية قال لا تسافروا بالقران فاني لا امن ان يناله
العدو۰ **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء
المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ
فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي
جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا
ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة۰ وقال زينوا القران باصواتكم۰ وقال ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه
الا لقي الله تعالى يوم القيمة اجذم۰ وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلاث صح۰ وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب۰
عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران من استحل محارمه
ضعيف۰ عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
هي تنعت قراة مفسرة حرفا حرفا۰ ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع
قراته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف۰ والاول اصح

فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقروها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما
اقراتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا القراة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت
رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراة انكرتها
عليه ثم دخل اخر فقرا قراة سوى قراة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا
سوى قراة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن شانهما فسقط في
نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد
غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا فكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرا القران على حرف واحد فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه
على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك
بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت
الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام۰ وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
من الحسان عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا
جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل
الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف۰ وفي رواية ليس منها
الا شاف كاف۰ وفي رواية عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل

اتاني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف، عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله تعالى به فانه سيجي اقوام يقرؤن القران يسالون به الناس،

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شا الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا، وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة، وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشا لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه، وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله وما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا، وقال دعوة العبد المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثله، وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب، وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم،

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم، ويروى الدعا مخ العبادة، وقال ليس شي اكرم على الله من الدعا غريب، وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر

وقال

وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب، وقال ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم، وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب، وقال من لم يسال الله يغضب عليه، وقال من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال العافية، وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعا في الرخا غريب، وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه غريب، وقال اذا سالتم الله فاسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها، ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم، وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا، عن عمر قال كان رسول الله صلى الله اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه، وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعا اجابة دعوة غائب لغائب، وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين، وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده، وقال

سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وقال من جا بالحسنة فله عشر امثالها
وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله
تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب
الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي
انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه
وقال ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا
الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عبادك
في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما
راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة قال وهل
راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون

من ا

من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو
راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا
قال يقول ملك من الملايكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة وفي رواية يقولون
رب فيهم عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلث مرات **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة والورق وخير لكم من
ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى
عن عبد الله بن بسر قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير
قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق
الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر قال ومن اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال ما من قوم
يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم
حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيهم ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم

كل

الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفى عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كلام
ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف ونهي عن منكر او ذكر الله غريب وقال لا
تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان
ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو
علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه **باب اسماء الله تعالى من الصحاح** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** قال
ان لله تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم
الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد

ولم

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعى الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل
به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس كان كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسئلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى عن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم
في شي الا استجاب له **باب ثواب التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين
يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به
الا احد قال مثل ما قال او زاد على ما قال وقال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده • وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته • وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه وقال لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة •

من الحسان قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة • وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس • وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله • وقال الحمد لله رأس الشكر وقال ما شكر الله عبد لا يحمده • وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء • وقال صلى الله عليه وسلم قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله • وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال

لا

لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار • وعن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى إلا من قال أو زاد على ما قال غريب • وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب • وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب • وقال صلى الله عليه وسلم لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب

عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب

في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له الى توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه في الطريق الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل

ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

من الحسان

عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني

غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب. وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيا. وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة. وقال كل بني ادم خطا وخير الخطائين التوابون. وقال ان المومن اذا اذنب كانت نكتة سودا في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله فقال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صح. وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني. وقال ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع من مغربها. وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر قال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر

على

على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار. عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب. وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب. عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقرا الا من اغنيت فاسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فسلوني فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطايي كلام وعذابي كلام انما امري لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون. عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له. عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة. وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب.

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروه نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر الله البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى فاذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

والسيئة

والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **من الحسان** وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام انه قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن والله اعلم

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسلك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين وفي رواية ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه
الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات من ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موؤي

وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما
مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو
خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا
وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا
وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور عن ابي هريرة قال قال ابو بكر
يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا امسيت واذا اصبحت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء
وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء
حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما
في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية ومن

سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر فاذا اصبح
قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده
لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي
حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حين يصبح فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك
ما فاته في ليلته وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل
رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت
الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها وعن ابن عمر قال لم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم
اني اسلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسلك العفو والعافية في ديني ودنياي
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ومن
قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك

انك

انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له
ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان
حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او
تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث
مرات وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع
ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال
ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء
يوذيه حتى يهب متى هب وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا
قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسماية في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة
وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة

باللسان وألف بالميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة قالوا
وكيف لا نحصيهما قال يأتي الشيطان أحدكم وهو في الصلوة صلاته فيقول اذكر كذا اذكر
كذا حتى ينفتل فلعله أن لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن
عبد الله بن غنام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم
ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى
شكر ليلته عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى
فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل
التورية والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته
أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك
شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر عن أبي الأزهر
الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال
بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني
واجعلني في الندي الأعلى وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ
مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من فأفضل والذي
أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ
بك من النار عن بريدة قال شكا خالد الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما أنام الليل من الأرق فقال صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب
السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت
كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي عز جارك
وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت ضعيف **باب**

الدعوات في الأوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان أبدا
وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله
العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب
الأرض رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد أنه قال استب رجلان فأحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها رأت شيطانا عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو عنا بعده
اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في
الأهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال أبو هريرة جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال
أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله
تعالى وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار • قال ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون •
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال عبد الله بن أبي أوفى دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال • اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب • اللهم اهزمهم وزلزلهم • قال عبد الله بن بسر
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم
اي حلوم التمر والزبد
أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم أتي بشراب
فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي
وربك الله غريب • عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق
تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب • وعن ابن عمر عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحي عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة
وبنى له بيتا في الجنة غريب • وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا

[illegible]

استغفرك

أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك • عن علي أنه أتي بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون • ثم قال الحمد لله ثلثا
والله أكبر ثلثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت •
ثم ضحك فقيل من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك ليعجب من
احد
عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول إن الذنوب لا يغفرها غيري • وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
يدع يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك
وفي رواية وخواتيم عملك • وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يستودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم • عن أنس قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك الله
التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير
حيث ما كنت غريب • وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني
قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف قال فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له
البعد وهون عليه السفر • عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك ومن شر ما
فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية
والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد • عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل • وعن
أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم

ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او
نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او
اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا
خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت
ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل
اللهم اني اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله
ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من
شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل
ذلك وتروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي
شاني كله لا اله الا انت وعن ابي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال
قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك

من

من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي جاءه مكاتب
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها وانت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب
لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ

بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الحرق والغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي عليه الصلاة والسلام بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي

يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو

رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى وانصرني على من بغا علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن أبي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية والمعافات في الدنيا والآخرة فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن أنس أن رجلا قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العافية والمعافات في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الكلمات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي سمع عند رأسه دوي كدوي النحل فأنزل الله إليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه

وقال

وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه وقال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال إن عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر وعن ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن

صلى الله عليه وسلم [illegible]

فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة من مكة اي يهلون منها• وعن جابر عن رسول الله
قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق
من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم• وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته• وقال البراء بن عازب اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين• **من الحسان**
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم
الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت
ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع• وعن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله
ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا• وقال لا صرورة في الاسلام وقال
من اراد الحج فليعجل• وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما
ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة•
وعن ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما
السبيل قال زاد وراحلة• وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج
عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول

لبيك

لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك
قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
العراق ذات عرق وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
او وجبت له الجنة **باب الاحرام والتلبية من الصحاح**
قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم• وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات• وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا• وقال انس
كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة• وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
وعمرة ومنا من اهل بالحج• واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة
فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر• وقال ابن عمر تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه
واغتسل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلبد راسه بالغسل• عن خلاد بن
السائب عن ابيه• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان آمر

اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية. عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر من هاهنا وهاهنا. وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية. عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار.

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد ابن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت. ويروى انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت

قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال الرسول دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوع وان اول دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السما وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى الظهر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما

الذين

الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض وطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة من الصحاح

قال نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول ~~اول~~ شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما

يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى
الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت
عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة
بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ● من الحسان
سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل
الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل
يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول
البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون
على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه نزل الحجر الاسود من الجنة
وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم صح وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على كل
من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين
المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه
فصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة
ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار ال ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله
كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله يسعى بين الصفا
والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم
اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا
ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع
كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من

يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة فإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء، **من الحسان** عن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد ابن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم صلى الله عليه وسلم عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن عبد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال إنه رأى جبريل وهو يزع الصفوف الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة ومن المزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص عن ابن عباس أنه دفع مع النبي

يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع وعن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وعن جابر قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسر وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا أراكم بعد عامي هذا **من الحسان** عن محمد بن قيس ابن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب ومن المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم الرجال في وجوههم وإنا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الأوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا

الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح
الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي**
الجمار من الصحاح قال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته
يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال
جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله
الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى
الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة
تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب
ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله صح وعن عائشة قالت
قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق **باب**
الهدي من الصحاح عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم
وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج وعن عائشة قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم

عن

بقرة
عن نسائه بالبقر وقالت عائشة فتلت قلائدها من عهن كان عندي
ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في
الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله
يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف
اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها
ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى
عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد
اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال
علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها
وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر
كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة
من ذهب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن
سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقر سبعة وفي الجزور سبعة غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا
رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فياكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام

عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية
اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر
نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري
فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه
بين الناس عن عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم
ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق وانما على النساء التقصير

فصل

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
فقال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية

اتاه

اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى
البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال
لا حرج

من الحسان

عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان
احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا
حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا نعم قال فاي يوم هذا قلنا
بالرفع وعن العباس بالنصب
الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع
عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر قال
انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم
يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات

يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من سقايته فأذن له وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل وأشار إلى عاتقه قال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قال فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت عائشة أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج إلى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن أحد تكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

من الحسان عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء ضعيف منقطع وعن القسم عن عائشة أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمع رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل وعن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة إذ جاءه أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وهذه علي

فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه قال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا اسدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فساله فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت ايوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح وعن جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير اسناده ليس بقوي

باب الاحصار وفوات الحج

من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق فجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا. وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك. وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا. وقالت عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني.

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء. وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف. عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر. وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط

ساقطها

ولا يلتقط ساقطها الا منشد. وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح. عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله. وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام. عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا.

من الحسان

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك عن عبد الله بن عدي بن حمرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها
احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها
الا كنت شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت شفيعا له يوم القيمة
عن ابي هريرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حرما
واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او
يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان
ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وبا المدينة نقلت الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح
اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة

خير لهم لو كانوا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقيل ان الله سمى
اي تخلص من التنصيع وقيل من النفي والاول اجود
المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم
الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة ملايكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطاها الدجال الا مكة والمدينة
ليس نقب من انقابها الا عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه
من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه
ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم
وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ان شيتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيا فلمن اخذه سلبه وعن
الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى
ووج ذكروا انها من جهة الطايف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي اي هولاء الثلثة نزلت
فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه ام من الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال

[illegible]

حجم

حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة الباهلي قال رسول الله صلى الله

لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الهر وثمنه غريب •

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • وقال ان رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة • وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي • وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم • قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **من الحسان** قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب • عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق •

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار • وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما من خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب • وفي رواية البيعان بالخيار ما لم

يتفرقا

يتفرقا او يختارا • عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا

من الصحاح عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه • عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد • وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد • فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن • وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل • وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء • وعن ابي

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • عن ابي
سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين
الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر
به • عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد
فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد
هو ام حر • قال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلها بالكيل المسمى من التمر • عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة
باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل •

من الحسان

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى
احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره • ويروى من غباره • عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء
عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم • عن سعد بن ابي وقاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال
اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك • وروى سعيد بن المسيب مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان • قال سعيد كان من ميسر اهل

عن

عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة •

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان
كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله • ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان
زاد فلي وان نقص فعلي • وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع
التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع • وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن
الثنيا ورخص في العرايا • عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها
رطبا • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود • عن عبد الله بن عمر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة • وعن انس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال
حتى تحمر او تصفر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه • عن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح •
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته

جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق • عن ابن عمر قال
كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه • ويروى حتى يكتاله • وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله • وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبيع بعضكم على بعض
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعه بعد ذلك فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا
من طعام لا سمراء • وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار • وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق • وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب • وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه
المسلم • وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض • عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض ٥
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس على فرجه منه
شيء • عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع

الغرر

الغرر • وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها • وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل • وعن جابر نهى رسول الله
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث • وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء
ليباع به الكلا • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال
اصابته السماء يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من
غش فليس مني • **من الحسان** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع التمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب •
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي • عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر • وعن
انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق
الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة • وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله
عن بيع ما ليس عندي • وقال حكيم يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس
عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك • وعن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة •
وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك •
صح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع

[illegible]

بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم **غريب**

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع • وعن جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده علي • وروي أنه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا • وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها وأعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق • وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده فراح إليه عروة فأخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فقضى لي أن آخذ الخراج • وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار • وفي رواية البيعان إذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم • وقالت عائشة إن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد • وقالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير • وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة •

من الحسان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكيل والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلك فيهما الأمم السالفة قبلكم

باب [illegible] كا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر

كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
من الحسان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط
الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال
باب الافلاس والانظار من الصحاح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به
من غيره عن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار
ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما
وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر
او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال
وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل
بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه
اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك

انه

انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه من دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي
دينه فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن يريد اتلافها اتلفه الله وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله
ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك
قال جبريل صلى الله عليه وسلم وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة
بفتح الخاء المعجمة
الزرقي انه قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه
بتقديم الزاء المعجمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه
اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى
يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى

ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بري من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله قال الصلح بين المسلمين جائز الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

وعن عروة بن ابي الجعد البارقي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن

عن ابي هريرة فقال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت

كالحيه والعقرب والفاره

حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب
نفس منه وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن
اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد
ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار وعن الحسن عن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها
صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه
فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن رافع بن عمرو الغفاري قال
كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام

لم

لم ترم النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال
اللهم اشبع بطنه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار
منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل شركة لم يقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه
فان شا اخذ وان شا ترك واذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بصقبه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبه في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا قمن الا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا
اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك
شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن
حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في
النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها
ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على

أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى
بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها
من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا
يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شي
يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال
كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه عن أبي أمامة
ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع
شي وله نفقته غريب

باب الإجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم فأعطى الحجام أجره واستعط عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل
مكة وقال قال الله تعالى ثلثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل

باع

باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عن ابن عباس
أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم
رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم
فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت
على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي رواية
أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه
أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه
برجل معتوه في القيود فرقاه بأم القرآن ثلثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع
بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له فقال فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها وقال لا
حمى إلا لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلا وعن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احاط حايطا على الارض فهي له عن اسما بنت ابي بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخلا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله
اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من
حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه
ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال الماربي عن ابيه انه وفد الى رسول الله صلى الله
فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما
اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم
تنله اخفاف الابل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث
في الماء والكلاء والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض
لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله
ابن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد الله
ابن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني
الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن

شاق

شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل
اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى
قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري
اذهب فاقطع نخله **باب العطايا من الصحاح** عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنهما اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما
تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا
يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ولا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى جايزة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
العمرى ميراث لاهلها وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطا
عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها
من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن
اعمر شيا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
العمرى جايزة لاهلها والرقبى جايزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح • عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء • عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله فقال لا قال فارجعه • ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا • ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم • ويروى انه قال لا اشهد على جور • **من الحسان** قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده • عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث • قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية [illegible] فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل [illegible] حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح • عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت الا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي • عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور • وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء • وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله • عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح •

عن

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب • قيل اراد بالدهن الطيب • عن ابي عثمان النهدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل • **باب اللقطة** **من الصحاح** عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب • قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر حتى يلقاها ربها • وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه • وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها • عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع • وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره • قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتا او القرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس • عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة رضي الله عنها فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أد الدينار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار. عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به. عن مقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته. وفي رواية من ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه. وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا. وقال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر. وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وقال مولى القوم من أنفسهم. وقال إنما الولاء لمن أعتق. وقال ابن أخت القوم منهم. وقال الخالة بمنزلة الأم.

من الحسان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث أهل ملتين شتى. وقال القاتل لا يرث. عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم. وقال إذا استهل الصبي صلي عليه وورث. وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم. وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأعقل له وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه. وقال تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي

لاعنت

لاعنت عنه. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث. عن عائشة أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته. وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكبر من خزاعة. ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة. عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه. وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك. غريب. وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيهن بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت. وعن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال إن السدس الآخر طعمة لك صح. عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى أسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ~~الناس~~ أعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر

ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف عن ابن عباس أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد قال لا إلا غلام له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد ابن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا ولن يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك **من الحسان** روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر قال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير وعن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش

وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة منقطع وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وقال سعد بن أبي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء وقال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء والناكح يريد العفاف والمجاهد

في سبيل الله • وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير • وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم • عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل •

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها • وقال لا ينظر الرجل الى الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد • وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم • وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت • عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم • وعن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان يدعوه الى نكاحها فليفعل • عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما • عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها

مثل

مثل الذي معها • وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة واذا خرجت استشرفها الشيطان • وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها • وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة • وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة • وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت • وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة • وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم • وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه • عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارايت الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه • وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما • وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم • وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك •

باب الولي في النكاح واستئذان المراة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن

وإذنها الصموت، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها
والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها، ويروى الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر
تستأمر، ويروى والبكر يستأذنها أبوها وإذنها صماتها، عن خنسا بنت خذام أن أباها
زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها، عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع
سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة **من الحسان** عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له،
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة
والأصح أنه موقوف على ابن عباس، وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها، عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

باب إعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع
بنت معوذ بن عفرا قالت جا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت
إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين، وقالت عائشة
زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فإن
الأنصار يعجبهم اللهو، وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وبنى بي في شوال فأي نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني، وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج، وقال لا

يخطب

يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك، وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما
صداق، وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الإسلام، وعن علي بن أبي طالب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر
الإنسية، وعن سلمة بن الأكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس
في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها **من الحسان** عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد
في الصلاة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله،
ويقرأ ثلاث آيات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون
اتقوا الله الذي تسالون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا، اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا، ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره، وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما
غريب، وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم، وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا
عليه بالدفوف غريب، وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل
ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح، عن عائشة كانت عندي جارية
من الأنصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألا تغنين فإن
هذا الحي من الأنصار يحبون الغنا، وعن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشة رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان وقال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا

من

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر علي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاعة الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سايرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان فقال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء

ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الأول على أزواجهن عند اجتماع الإسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الإسلام فبعث إليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير أربعة أشهر حتى أسلم فاستقرت عنده، وأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم، وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا، عن جابر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية هي خادمتنا وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل فقال اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها، عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا وأحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة، عن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد فإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء، وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال أشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو

لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم، وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر ذلك أولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها، وفي رواية إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة، عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن، وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من أتى امرأة في دبرها، وقال إن الذي يأتي امرأة في دبرها لا ينظر الله إليه، وفي رواية لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر، عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها، وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه لكان حسنا ولك ثواب فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عائشة أنها أرادت أن تعتق

ثم لو كن لها زوجين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك شي تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران ويروى فقد زوجتكها فعلمها وقالت عايشة رضي الله عنها وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيا من نسايه ولا انكح شيا من بناته على اكثر من اثني عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملا كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني قد تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم تعطني لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسايها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله

في

في بروع بنت واشق الاشجعية امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية فتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان شا ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهم طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته فقال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان

ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية
البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي
ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي الى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان
فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام
يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن
لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي لعائشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وعن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك

وسبعت

وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت بل ثلث وروي انه قال
لها للبكر سبع وللثيب ثلاث

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك
ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امراتان
فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال
ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فاذا استمتعت بها استمتعت
وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان
كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية
يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة رضي الله عنها كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت عائشة
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية

فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت
فقلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
وفي رواية إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطبته حجة الوداع اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن
بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا
تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي
جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور وقال أنس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر عزلهن شهرا أو تسعا وعشرين
ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن إلى قوله للمحسنات منكن أجرا عظيما فبدأ بعائشة رضي الله عنها
وقال يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الآية فقالت أفيك يا رسول الله أستشير
أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي
قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن
بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت ما أرى ربك

إلا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه عن أنس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت
فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمر
أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال أيما امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعا الرجل امرأته ~~إلى فراشه~~ لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور وعن معاذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك
أن يفارقك إلينا غريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال قلت يا
رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها
إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت وعن لقيط بن
صبرة قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت إن لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فإن يك فيها
خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك أميتك عن إياس بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فأتاه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله صلى الله عليكم وسلم ذئر النساء على أزواجهن فأذن في
ضربهن فأطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين أزواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد أطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك

خياركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة اي افسد
على زوجها او عبدا على سيده. وقال صلى الله عليه وسلم من اكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا والطفهم باهله. وقال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم
لنسايهم صح. عن عايشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
او خيبر وفي سهوتها ستره فهبت ريح فكشفت ناحية الستره عن بنات لعايشة
لعب فقال ما هذه يا عايشة اي سهوتها وكلاهما صحيح قالت بناتي وراي بينهن فرسا له جناحان من
رقاع فقال ما هذا الذي اري وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت
جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان صلوات الله عليه وسلامه
خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه. **باب الخلع
والطلاق من الصحاح** عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في
الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. عن عبد الله بن عمر
انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي
امر الله ان تطلق لها النساء. وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا
وقالت عايشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيا. وقال ابن عباس في الحرام يكفر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان

ايتنا

ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا
عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت
زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة. عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق. عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق
الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام عليه وسلم
ولا صمت يوم الى الليل. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا
بيع فيما لا يملك. عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما
اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا
واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب. وعن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
قيل معنى الاغلاق الاكراه. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب. عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل.

عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك اظنه تريدين

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له ، قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي ، عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن صخر ويقال له سلمة ابن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا ، ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ● وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية ابن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله قالت في السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ، عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ، وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها فاخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ، وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو لها بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها ، وعن ابن عباس ان هلالا قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل

ابن امية

احدكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي
باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق
ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى
ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله من اجل
ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي
المومن ما حرم الله وقال يا محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ذلك جاها
قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعها ولم يرخص له في الانتفا منه عن عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن
زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي

كان

كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله وروى هو اخوك يا عبد وقالت عايشة رضي الله عنها دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن
ابيه فقد كفر **من الحسان** عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله
في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه
وفضحه على روس الخلايق في الاولين والاخرين وروى وفضحه على روس الاشهاد
وروى عن ابن عباس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا
ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال
فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من
كان من امة يملكها يوم اصابها فقد استلحق بمن استلحقه وليس له مما
قسم قبله من الميراث شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان
ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق
ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن
جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله

فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلا ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلا التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله عند الفخر وروي في البغي

باب العدة من الصحاح

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني فقالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فأما أبو جهم فرجل ضراب للنسا وروي أن زوجها طلقها ثلثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا وقالت عايشة إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها عن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت بأربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت عن أم

سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار وزاد ولا تختضب من الحسان عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحنا فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبرا من الصحاح

عن أبي الدردا قال مر

النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال أيلمّ بها
قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا
يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير
ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله
يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم **باب**
النفقات في الولد وحق المملوك من الصحاح عن عائشة ان هندا
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي بالمعروف الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما
يطيق وقال اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه
فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه
اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال اذا

ابق العبد لم يقبل له صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال
ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما
له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه وعن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك
منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله
فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان
اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي
يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت
ايمانكم وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن
مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله
فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم
القيمة وعن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته
فقال رده رده وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلث من كن فيه ستر الله عليه حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربوه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

المصلين

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا

ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وحده وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن عازب قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من النار ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة باب

اعتاق العبد المشترك وشري القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى
شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له مال
وان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا
اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد
والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال
ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك
وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده وعن جابر قال
بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر
نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق

شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك
عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم من مكاتبته عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية
فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب
ما عتق منه وقال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه
قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم عن ان تحلفوا باباءكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا باباءكم
وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله تعالى لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك

ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي
رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله
عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف
عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا وعنه
قال من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة قال كانت
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث
عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما
يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر
في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب

يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما
بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
وفي رواية قال اركب ايها الشيخ فان الله لغني عنك وعن نذرك عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله
وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة
قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا
يملك ابن آدم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان
اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال
اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان

اهجر دار قومي الذي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي صدقة قال يجزي
عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت
ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد
عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس
ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله تعالى لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد
بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي
رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة
ولتكفر يمينها وروى ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم
ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال
احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة
فقال له عمر ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب
ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق لدينه التارك للجماعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول

كفل

كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن مقداد بن الاسود انه قال يا
رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس
من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته
فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله
قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه رواه جندب البجلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم
القيمة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين خريفا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا وقال صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل
ابن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر
معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى

مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال
له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر، عن ابي شريح الكعبي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل، عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة، عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره، عن ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران
الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر، **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح، وعن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار غريب، عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده
واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش، عن عثمان رضي الله عنه
ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس بغير نفس، عن ابي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح، وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله
ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مومنا متعمدا، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد، عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه، عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف، عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى
عبده اخصيناه، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم، عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده،
عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او
خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين
ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار
خالدا فيها مخلدا ابدا، عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية

في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل
الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه
صرف ولا عدل • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ
الدية • وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة **باب**
الديات من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت
فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها • وعن ابي هريرة قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم • وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعله على
عاقلة المراة • ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على
عصبة القاتلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها • عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا
فانه قود به الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية
مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار • وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة
من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي

الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية
وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل • وفي كل اصبع من اصابع اليد
والرجل عشر من الابل • وفي السن خمس من الابل • وفي رواية في العين خمسون وفي اليد خمسون وفي
الرجل خمسون وفي الموضحة خمس • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المواضح خمسا خمسا من الابل • وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل • عن ابن عباس رضي الله عنه
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء • وقال الاسنان
سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء • عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف
في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على
من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل
مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
ويروى دية المعاهد نصف دية الحر • عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول • وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة
ابن مخاض انما فيها ابن اللبون • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار • وعلى اهل الورق اثني عشر الفا
وعلى اهل البقر مائتي بقرة • وعلى اهل الشاء الفي شاة • وعلى اهل الحلل مائتي حلة • قال وترك دية
اهل الكتاب لم يرفعها • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها ثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي

قال

قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن عبد الله ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت بها في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من حمل علينا السيف فليس منا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى

الله

من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة أهله فقد
أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما
عيّرت عليه وإن مرّ الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما
الخطيئة على أهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يقدّ السير بين إصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سلّ السيف على أمتي أو على أمة محمد صلى الله عليه وسلم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل
ابن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنهما
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الله بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ
عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبّر الكبر يعني ليلي
الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي
بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس قال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدّل دينه
فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يعذب بها إلا الله عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان
حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم
يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين
فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف
جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا أعينهم ويروى
أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على
الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت
تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها
ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب

الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى
يعود السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى
كتاب الله وليسوا منا في شيء ومن قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما
سيماهم قال التحليق عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنى
بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب
او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته
ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن
عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم
بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف
العقل وقال اني بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم
قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد
الى الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله
وتقع فيه فخنقها رجل فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلين

احتصما

اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الاخر اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا الرجل فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله
يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله
تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه
اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق
على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله
لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان
رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم في رواية فاذا اية الرجم تلوح فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم

انيس اسم اسلمي

فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله فقال اذهبوا به فارجموه قال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم قال
اي جامعها صريحا
فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير
بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنى
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت فقال نعم فامر به فرجم فلبثوا
يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد
تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا
رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان
ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال لها انت قالت نعم قال لها
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه
فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها ويروى انه قال لها
اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من

المسلمين

المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فاقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها
فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه
قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت
ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي
جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر
فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال
بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن
المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن
نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه
وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم
فما بلغني من حد فقد وجب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي

الهيئات عثراتهم إلا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن
الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو
الأصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا عن علقمة
ابن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد
هكذا في الأصل [illegible]
الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت
به عصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل
الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم عن
جابر أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر
أنه محصن فأمر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من
إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف
على أمتي عمل قوم لوط عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة
فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين وعن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري
قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فضربوا

حدهم

حدهم **باب قطع السرقة من الصحاح** عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في
ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **من الحسان**
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح والجرين
فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب
قطع من انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي أن صفوان بن أمية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى رسول الله
فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى
فهلا قبل أن تأتيني به عن بسر بن أرطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع الأيدي في الغزو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا
يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة قال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه
فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع

[illegible]

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه، عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش،

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها، وروي عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال، ويروى ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع، عن ابي رمثة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا،

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

ضرب

ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين، وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين، وعن السائب ابن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين،

من الحسان

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله، وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه، عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله

لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه
انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها
قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة
[illegible]
والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل
من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما
ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالوا نحن ذان
يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا فقال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار
الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب
بالاتفاق وهو الصحيح
ذنبا واقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة
في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود
في شيء قد عفا عنه غريب **باب التعزير من الصحاح**
عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في
حد من حدود الله تعالى **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن

ومن

ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب **باب**
بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
حين
وعن انس قال لقد حرمت الخمر يوم حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ
العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب
لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او
مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من
طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب
والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل بن حجر الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان**
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه

فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من
نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير
خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت
انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام
في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه
عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير
فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة
في المعروف عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع الطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان
نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية على ان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من

اميره

من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن
قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو العصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة
جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي
لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار
ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا
ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي
عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا
من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امرا
تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا
افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسلوا الله حقكم وسال سلمة
ابن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان قامت
علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما وقال صلى الله عليه وسلم انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا
عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن
مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وتكون ندامة يوم القيمة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال
فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها قال يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي
موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا
على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص
عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على
الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع فكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاة الحطمة وقال

اللهم

اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي فرفق بهم
فارفق به وقال ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وقال انس كان قيس بن سعد
من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امرأة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم
بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاه
فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في
الارض اهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير
عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال
ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله
من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل
عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك فليسوا مني ولست منهم ولم
يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وزد

من لزم السلطان افتتن • وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا •
عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده
على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا •
عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس
يعني الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر كالرصديين • وقال ان احب الناس الى الله
يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة
واشدهم عذابا وروي وابعدهم منه مجلسا امام جاير غريب • وقال افضل [illegible]
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير • وعن عايشة قالت قال رسول الله
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا
اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه •
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في
الناس افسدهم • وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم • عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق
اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى الفاك قال افلا ادلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني •

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في [illegible]
بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا • وعن انس قال النبي صلى الله
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا • وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابو موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم

القيمة

القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به
وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه
الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته
ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم
الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد •

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد
ذبح بغير سكين • وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه
انزل الله عليه ملكا يسدده • وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو
في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار • وقال من طلب قضاء المسلمين
حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار • عن معاذ
ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض
لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله [illegible]
قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برايي ولا آلو قال فضرب رسول الله
على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه • عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا

حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد •

باب رزق الولاة

وهذا الباب من الصحاح

عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت • وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة • عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

من الصحاح

من الحسان
لعله

عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول • قال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني • عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك • عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا • ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال • وعن عدي بن عميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى • عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي • وعن

عمرو

عمرو بن العاص قال أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان • وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك • وقال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار • وقال إن أبغض الرجال إلى الله تعالى الألد الخصم • عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد • وعن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض • وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار • وقال ألا أ

يخبر الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعويهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه •

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه • عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده • عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما • وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء • عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا • عن الاشعث بن قيس ان رجلا من

كندة

كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله تعالى وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه •

عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار • عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به • عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية • عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل •

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ● وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله ● وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ● وقال
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ● وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها ● وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان ●
وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ● وقال لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابدا ● وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير
على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في
غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة
ويوتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ● وقال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ● وقال حرمة نسا
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ● وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين

وباسم المنكر والنكير لان سوالهما
اول فتنة اي ابتلا واختبار

في

في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شا فما ظنكم ●
عن ابي مسعود الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها
مخطومة ● وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان
من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا
الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وجرحه يثعب دما
اللون لون الدم والعرف عرف المسك ● وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما في الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة ● وسيل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين الاية قال انا قد سالنا
عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل
تشتهون شيا فقالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك
بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة
تركوا ● عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان
قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل

قال بلى ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شي الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن انس ان الربيع ابنة البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه سلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله علي سلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاة ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان في المدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى النبي صلى الله فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم ابن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة
فحل في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل
ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع
الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وعين باتت تحرس في
سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب
فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن
عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة
قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل
قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما نهى الله عنه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر

ويأمن

ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من
اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد
لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة
دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في
سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او
غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي
قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين
عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل
في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على
فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل
اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل
البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث
كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية انه قال اذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت
ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له

في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى• عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له• وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الإمام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف• وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله ابن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال• عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب إعداد آلة الجهاد

من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي• وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه• وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى• وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين• فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم• عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم

فينظر

فينظر الى موضع نبله• عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل• وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة• وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة• عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى• عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل• عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه•

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة• ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة• وعن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر، وقال من
ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن
ان يسبق فلا باس به، وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن
ان يسبق فهو قمار، وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان، عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية، عن ابي وهب
الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمن الخيل في الشقر، عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها
الخير الى يوم القيمة، عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا
تقلدوها الاوتار، عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس، عن علي رضي الله عنه قال
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير
على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون، قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة، عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب، عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان عليه درعان قد ظاهر بينهما، عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض، وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كانت سوداء مربعة من نمرة، وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة ولواؤه ابيض،

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده، وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس، وقال الجرس مزامير الشيطان، عن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت، وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا
سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل، وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا
بها نقيها، عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به
على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل،
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله، عن عبد الله بن
جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل
بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه

خلفه قال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة• عن أنس أنه أقبل هو وأبو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته• عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله وكان لا
يدخل إلا غدوة أو عشية• وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا• وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة•
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا
نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس• وقال جابر
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل فيه ركعتين• **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله [illegible]
عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل• وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلاثة ركب• عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم• عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب
اثنا عشر ألفا من قلة غريب• عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم• عن أبي ثعلبة الخشني قال
كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك
منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم• عن عبد الله بن مسعود

قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير• وكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت إذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك قال ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما• عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله تعالى سخرها
لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا
حاجاتكم• قال أنس كنا إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أي لا نصلي الضحى•
عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إذ جاءه رجل معه حمار فقال
يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنت أحق
بصدر دابتك إلا أن تجعله لي قال قد جعلته لك فركب• عن سعيد بن أبي هند
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون إبل للشياطين وبيوت
للشياطين فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بنجيبات معه قد أسمنها
فلا يعلو بعيرا منها ويمر بأخيه قد انقطع به فلا يحمله وأما بيوت الشياطين فلم أرها
كان سعيد يقول لا أراها إلا هذه الأقفاص التي يستر الناس بالديباج• عن سهل
ابن معاذ عن أبيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي أن من ضيق منزلا
أو قطع طريقا فلا جهاد له• عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن
ما دخل الرجل أهله إذا قدم من سفر أول الليل•

باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام

من الصحاح

عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه
دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم

في المصابيح

سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ويروى بدعاية الإسلام
وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر
وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال
فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين فأخبرهم أنهم إن فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم
أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون
لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم
أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم فإذا حاصرت
أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم

أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب
حكم الله فيهم أم لا عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم
ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجئوا إلى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان
ابن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل أول النهار
انتظر حتى تهب الأرياح وتحضر الصلاة **من الحسان** عن النعمان بن مقرن قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك
حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل
قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم
عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا
أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات كانت في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء
ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم
في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وعن عبد الله بن عون
ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين
غافلين
في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم

باب من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر

ليلا

ليلا وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم
حم لا ينصرون وقال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فبيتناهم نقتلهم وكانت شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم
اسم موضع في فلسطين
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق عن ابي اسيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت
هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا
عسيفا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال علي كرم الله وجهه
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال
من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته
واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد
فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم

العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الأسرا من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءوا برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى فاتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بجنب التنعيم يعني غفلته وغفلة اصحابه

اي صلحا

قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف **من الحسان** عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما

لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث ومن على أبي عزة الجمحي ● وروي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب وعن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن أبي طالب قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله **باب الأمان من الصحاح**

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى ● وروي عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمنا من أمنت **من الحسان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم وأموالهم ويسعى بذمتهم أدناهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم
القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله
أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا
يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية
بالناس عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله
لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان
في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلمت وعن نعيم بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا
من عند مسيلمة أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية
فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله
رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل
علي فضمني ضمة وجدت فيها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه
فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم
سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن
عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب
إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس إنك كتبت
إلي تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب
لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم
يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا
عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على أكمة
فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل
وأرتجز أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري
ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا
يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق أبو قتادة فارس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ورسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له
رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته ~~نفس لها صياح~~ فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
فرس له حمحمة صح

لك

لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا
الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال
اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد ان الشملة التي اخذها
يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او
شراكان من نار وعن عبد الله بن عمر قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته
فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم
الي **من الحسان** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني
على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا
واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود

قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله
عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع
وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها
وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ وهذا صلى الله عليه وسلم
وهم انما كانوا مائتي فارس ۝ عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا اقفل عن ابي الجويرية الجرمي قال
اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين
واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمنا
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء
رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا

نادى

نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة
فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يكتم غالا فانه مثله وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت صلى الله عليه وسلم
به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى
تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع
ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى
فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه بقدر ما يكفيه ثم
ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة
وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
فقام رجل في يده كبة من شعر واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة ۝
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع

اصبعه الا الخمس والخمس مردود فيكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله فيهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية وان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم وعن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

هجر [illegible] معروف

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة فليس على المسلم جزية عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذ

فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم على امرهم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله وقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قراة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية

فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وقال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم • عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم • وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جا منكم لم نرده عليكم ومن جاكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا • وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة النسا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاك المومنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد

بايعتك

بايعتك كلاما ما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة •

من الحسان

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة • عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة •

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه • عن ابن عمر قال قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك • عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها • عن جابر بن عبد الله

قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى قد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله • وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله تعالى •

من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا • وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين • وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد •

صح

اي جلد ظبي

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته • وقال قرأ عمر رضي الله عنه انما الصدقات للفقراء

والمساكين

والمساكين حتى بلغ عليم حكيم • فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه • عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بني النضير وخيبر وفدك • فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه • واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل • واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزءين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين •

صح

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل • وروي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل •

عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله

فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب
عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الذي يدرك صيده بعد ثلث قال فكله ما لم ينتن عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض
ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا
فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه
قال لعن الله الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن

ابي

ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها
من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا
وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله
عن ابي العشراء قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في
فخذها لاجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت
من كلب وباز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل
قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا
رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر
فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس ولا نجد غير
انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة
ابن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي
رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك
شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر
الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال
الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى
تموت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد

[illegible]

الخدري قال قلت يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسها فترمي بها وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحوم

لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر

وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وروي انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان• وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا• عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ نار على ابرهيم عليه السلام• وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك• عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح•

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه• وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري• عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها• ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة• وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب• وعن جابر ان النبي صلى الله نهى عن اكل لحم الهر واكل ثمنها• عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب• عن خالد بن الوليد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها• وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال• وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الما فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر• وروي عن

سلمان

سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف• عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يوذن للصلوة• ويروى انه قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة• عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا توذينا فان عادت فاقتلوها• وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات• وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا• عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا• عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني• وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن• عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة• عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في انا احدكم فاغمسوه فان في احد جناحيه دا وفي الاخر شفا وانه يتقي بجناحه الذي فيه دا فليغمسه كله• ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفا وانه يقدم السم ويوخر الشفا• عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد•

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى• عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم• وعن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى

فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام **من الحسان** عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا صح عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له مولود فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الأطعمة من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أيه البركة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر وقال أنس ما أعلم النبي صلى الله رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلنا عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب
فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة
فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفا فقال لي اقصه لك على سواك او قصه
على سواك عن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به
ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام عن عبد الله
ابن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء عن جابر قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا
عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في العجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة
عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى
باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد
من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما

وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم ياكل منها لان فيه ثوما
فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها
الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل
الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها **من الحسان** عن ابي ايوب قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي
قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله
وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله
استقاء ما في بطنه وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وجعل له مخرجا عن سلمان رضي الله عنه
قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل من
وسطها صح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل من اسفلها
فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله
بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا
بالحصباء عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها روي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا
اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب عن ام المنذر قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله
ياكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت
فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه
اوفق لك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه
شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلوا

كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هاني قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل
غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز
الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي
وقال انك رجل مفؤود فات الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع
تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى فقطع عن سلمان
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه
غريب وموقوف على الاصح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي
خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي
شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عايشة انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام
اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين رضي الله عنهما
قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر
عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه
الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا

عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ۔ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد
الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها ۔ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن
وماؤها شفاء للعين ۔

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ۔ وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل
رحمه ۔ عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ۔ وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ۔ عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ۔ عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه
فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء
الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم

اكرم

اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم ۔ **من الحسان** عن المقدام بن معدي
كرب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما
كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ۔ وفي رواية ايما رجل
ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ۔ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد
ذلك اقريه ام اجزيه قال لا بل اقره ۔ وعن انس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم
السلام ورحمة الله فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد
ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا
رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك
ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ۔ ثم دخلوا البيت فقرب
له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ۔ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته فان
المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ۔
عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال
يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا

علينا فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها. وعن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده
أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع فقال
لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه
فصل من الصحاح عن الفجيع العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يحل لنا من الميتة فقال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وأبي
الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال فسّروا قوله نغتبق ونصطبح أي قدح غدوة
وقدح عشية. عن أبي واقد الليثي أن رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بالأرض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا
فشأنكم بها معناه إذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم
الميتة. **باب الأشربة من الصحاح** عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول إنه أروى
وأبرأ وأمرأ. عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في
السقاء. عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية
يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها. عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن
يشرب الرجل قائما. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن
أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ. عن ابن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم. وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا

يكرهون

يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت. عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة
وإلا كرعنا فقال ما عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم
حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء
معه. وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. وفي رواية إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب.
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة. عن أنس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي
الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن. وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا.
عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعلى يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ على يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ
فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. عن أبي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا. **من الحسان** عن
ابن عمر قال كنا نأكل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن
قيام. صح. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا. عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في
الإناء أو ينفخ فيه. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا

كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم
رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال
رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها فقال اني لا اروى من نفس واحد قال فابن
القدح عن فيك ثم تنفس وعنه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صحيح عن عائشة قالت كان
احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح انه مرسل
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة
يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله
العسل والنبيذ والماء واللبن عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر
فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ له في الاسقية الادم عن بريدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا

بحرمه

ويحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم
فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها
بغير اسمها

باب تغطية الاناء والاواني وغيرها

من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الكسر افصح
الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية
غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل
سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا
ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس
عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو
حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه

النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم. **من الحسان** عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب. عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة. وقالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود. عن المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين. عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين. عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف. وقالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليها ادما حشوه ليف. وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا. وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة. وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به يتجلجل في الارض الى يوم القيمة

وقال

فقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة. عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه. وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء. وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما. وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع. وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى ونستشفي بها. عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما. وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في لبس الحرير. عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما. وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما

من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب. عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه

عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وعن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف
ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك
ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله ترخي شبرا قالت اذا تنكشف عنها ويروى
تنكشف قدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن
ابن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن
ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس
غريب عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير
للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما
كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل
ابن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول

مني

مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى
يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد
تفرق شعره قال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال
ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي
صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت
من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن
عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون
لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر وعن الوشم
والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان
يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم
وعن النهبى وركوب النمور وعن لبس الخاتم الا لذي سلطان وعن علي رضي الله عنه قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية
نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا

الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء
عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد
توشح به فصلى بهم عن عايشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان
غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت
اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان
يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم
للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي
ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك
فانه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عايشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين
فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امراتك ان
تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي
تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن
عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم
القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا

فكان

فكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل
فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة
في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن
عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي
وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا
مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد
منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار
فطرحه فقال مم اتخذه يا رسول الله فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال المصنف رحمه الله
وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما
من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني
الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب

[illegible] حيث يحل لها اظهار الزينة
وبينه قوله ولا يبدين زينتهن

والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه، عن ابن
الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان، ودخلت على عائشة بجارية
عليها جلاجل يلعبن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس، وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد
قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتخذ انفا من ذهب، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق
جبينه من نار فليحلق حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا
من ذهب ومن احب ان يسور جبينه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
والعبوا بها، عن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة
من ذهب قلدت مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله
في اذنها مثلها من النار يوم القيمة، عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النسا اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح

قال ابن عمر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر، وقال انس ان نعل النبي صلى الله
كان لها قبالان، وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع غزاها يقول
استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع، وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا، وقال من انقطع شسع
نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي
بالثوب الواحد ولا يلتحف الصما

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه

فبالان مثنى شراكهما، عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما
عن القسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة
والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة، عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه، عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح

عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط، وقال خالفوا المشركين واوفروا
اللحى واحفوا الشوارب، ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى، وقال انس وقت لنا في
قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد، عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه، وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه
ناصيته ثم فرق بعد، عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم
التفسير بالحديث، روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض
راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال احلقوا كله او اتركوا كله، عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا، وقال اخرجوهم من
بيوتكم، وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات

من النسآء بالرجال، عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاته امراة وقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم، وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا،
عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل، وعن عايشة قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته،
وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع
الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم،

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان
ابرهيم خليل الرحمن يفعله، وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من لم ياخذ من شاربه فليس منا، عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها، عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شي من خلوق، عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي
وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسآء ما ظهر لونه وخفي ريحه، عن انس قال

كان

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها، عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات، عن ام هاني قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غداير، وقالت عايشة رضي الله
عنها اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت
ناصيته بين عينيه، عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الترجل الا غبا، قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نحتفي احيانا، وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له
شعر فليكرمه، وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به
الشيب الحنا والكتم، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان
يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة، عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك،
عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا
قال فمر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة
فقال هذا احسن من هذا كله، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له حسنة وكفر عنه بها
خطيئة ورفعه بها درجة، عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة، عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة دون الوفرة، وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ

ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس
قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها
ويأخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم
اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال
ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي
ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله
يكره ريحه عن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى
تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها
كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء
عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة
من غير داء عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة
والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله
الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر
عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه
ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى
فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة
من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد

فانه

فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مكحلة يكتحل
بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلثة في هذه وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال ابن عباس وقال ان خير ما تداويتم به
اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وان خير ما تحتجمون به يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين وان رسول الله
حيث عرج به ما مر بملاء من الملايكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عايشة ان النبي صلى
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح
قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة
التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل وفي رواية
في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار
عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له
قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة فقال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير، عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه، وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم، وقال ان
البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملائكة، وعن عائشة انها كانت قد اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما، وروي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه
ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين، وروي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله، عن ابي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة، وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون، وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل الله له بكل صورة
صورها نفسا فتعذبه في جهنم، عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ وليس بنافخ، عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه، **من الحسان** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني
ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان

في

في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر صلى الله عليه وسلم
بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة
لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار
عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين، عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء، والغبيراء
شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة معا، عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم السين والكاف وسكون الراء
قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله، عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة **باب**
الطب والرقى من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء، وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله تعالى،
وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي، وعن
جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده و
رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية، وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه
عرقا ثم كواه عليه، وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام، قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز، عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات،
ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط وقال صلى الله عليه وسلم علاما تدغرن العلاق عليكن بهذا العود فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الرقية من العين والحمة والنملة وعن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في
وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله
عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من
العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا
باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى
قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد
الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم
على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى
سعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلى الله
ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم

سالها

سالها بما تستمشين قالت بالشبرم حار بار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله
لو كان شيء فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان
يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء
غريب وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته
وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا
امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله
عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة
خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى
اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلاثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت والاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر ابن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال

فلبط

فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذات فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب وقالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد

مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن
الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمسكن والمراة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يتطير في شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح وروي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهة ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها
فان اعجبه اسمها فرح بها وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهة ذلك
في وجهه عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة وعن
فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريعنا وميرتنا وان
وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا
كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا
نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت سال
ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الزجاجة فيخلطون فيها
اكثر من مائة كذبة وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر الذي قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

كما [illegible]

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين
ليلة رواه ابن عمر عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما
ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب وكافر
بي مؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق
من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بنوء كذا وكذا **من الحسان** عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من
السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه
بما يقول او اتى امراته حائضا او امراته في دبرها فقد برئ بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او
ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في
المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من رآني فقد راى الحق وقال
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا ~~ولا يحدث بها احدا~~
وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من

فإنه لا يكذب. رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
محمد وأنا أقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى
شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث. عن جابر قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله
وقال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس. عن أنس قال قال رسول الله
رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب
فأولتها أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب. عن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة
وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين. عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. وفي رواية قال أحدهما مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء. فقالت أم العلاء الأنصارية رأيت لعثمان بن
مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عمله يجري له. عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله

صلى الله عليه وسلم

فقال لنا

فقال لنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا
بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه قلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع توقد تحته
نار فإذا اتقدت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان فإذا رجل قريب من
الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا وسط الشجرة لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل وفيها شيوخ وشبان فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم أما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة والذي رأيته في
الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم
صلى الله عليه وسلم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى الذي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل

وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل
الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته لاتيت منزلك ٥ من الحسان عن ابي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا
تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي ٥ عن عائشة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك
ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام
وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير هذا ٥ عن ابي بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا
رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر
ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان ٥
فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وروي ان خزيمة بن
ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم عليه السلام على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل

الجنة

الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ٥ عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست
خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ٥ وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى
بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم ٥ وعن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم ٥ وفي رواية مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف فان الله لا يحب الفحش والتفحش ٥ وفي رواية لا تكوني
فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في ٥ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال
صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله

قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست خصال يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروي عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضايل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الهجيمي الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت

على اهلك فسلم ~~على اهلك~~ تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك وروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلا الحضرمي ان العلا الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدا بنفسه وروي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمالي ذكره ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني كتاب يهود وقال اني ما امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرات كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى فقال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يردوا علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلى الله

السرار اي السر والكلام الخفي

في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها ● قال أبو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هريرة الحق أصحاب الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ● وعن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ● وروي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذن ● وفي رواية قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه ● عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ● عن أبي هريرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ● وقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ ● عن أبي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم

احدا

أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا ● وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ● وعن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم ● عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة. ضعيف ● عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ● وسئل أبو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود ● عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ● عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته فقال أصبرني قال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت هذا يا رسول الله ● وعن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ● وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاعتقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك
فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عايشة قالت ما رايت احدا
كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل
ابو بكر على عايشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة
وانهم لمن ريحان الله **باب القيام من الصحاح** عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصار قوموا الى سيدكم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وكانوا اذا راوه لم يقوموا اليه لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار عن ابي امامة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما
تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جانا ابو بكرة في شهادة
فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح يده بثوب من لم يكسه عن عبد الله بن عمرو

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا
باذنهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجلس بين اثنين الا باذنهما عن ابي الدردا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف
ذلك اصحابه فيثبتون **باب الجلوس والمشي والنوم**
من الصحاح عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء
الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وقال جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على
ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع
احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيمة **من الحسان** عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا
عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه وعن بعض ال ام سلمة
قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع الانسان في قبره

وكان المسجد عند راسه ، وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ، عن يعيش بن
طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع
من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله [illegible]
فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن علي بن شيبان قال قال رسول الله
من بات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة ، عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح بيت ليس بمحجور عليه
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق
بين اثنين الا باذنهما ، عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
من قعد وسط الحلقة ، عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ، عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها ، وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء
فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ، ويروى مرفوعا
وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفؤا كانما ينحط
من صبب ۔ ويروى كان اذا مشى تقلع ، عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع
في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له وانا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث ، عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق
بالجدار حتى ان ثوبها يتعلق بالجدار ، وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي الرجل بين المراتين ، عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم

جلس

جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان
وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ۔ وقال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم ، وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ، وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ، عن سلمة
ابن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك
الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ، ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ، وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل ، **من الحسان** عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته
صح ، عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ،
عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ، عن هلال بن يساف قال
كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك

وكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك وعلى امك واذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد
عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم • عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن
ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت
فشمته وان شئت فلا • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت
اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم **باب الضحك**
من الصحاح عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
مذ اسلمت ولا راني الا تبسم • عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم • ويروى يتناشدون الشعر
من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الاسامي من الصحاح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن • وقال لا تسمين غلامك يسارا
ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا • وفي رواية
لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا • وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم

ان

ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت عنها
بعد ثم قبض ولم ينه عن ذلك • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك • وقال اغيظ رجل على الله يوم
القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله • وعن زينب
بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم
الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب • عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها
برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج
من عند برة • وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميلة • وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى
النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان
قال لكن اسمه المنذر • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي
وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي
وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي • ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى
لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله • وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب
المؤمن • ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة حبلة العنب وقال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر • وقال لا يسب احدكم الدهر
فان الله هو الدهر • وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي مرضت **من الحسان** عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا
اسمائكم • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته

فيسمى محمدا ابا القسم • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استميتم باسمي
فلا تكتنوا بكنيتي غريب • وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن
اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي • عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة
لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها
صح عن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير اسم القبيح • وروى
ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم
قال بل انت زرعة • وروي انه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص • وعزيز وعتلة
وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب • عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل • وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد أسخطتم
ربكم صح عن عايشة قالت ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم
كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي • غريبه • عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح
عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه
بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان
قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح
قال فانت ابو شريح • عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان

باب البيان والشعر

من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق

فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
وقال ان من الشعر حكمة • وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا • وقال اصدق
كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل • وعن عمرو بن الشريد عن ابيه
وكل نعيم لا محالة زايل
قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية
الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت • عن جندب بن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت • وفي
سبيل الله ما لقيت • وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس • عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل •
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله • وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى • عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول والله لولا الله ما اهتدينا •
ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الالى
قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا • فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم • اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب

رجل

انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال رسول الله صلى الله مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال

من

من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء به احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي فقال قطعت عنق صاحبك اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كان كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته

وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهتّه، وعن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه
فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة هو فلما جلس تطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره، ويروى اتقاء
فحشه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافا إلا المجاهرون
وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه،
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له
في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له
في أعلاها غريب، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما أكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم
والفرج، وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه
سخطه إلى يوم يلقاه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له، وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها
الناس يهوي بها أبعد مما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن
قدمه، وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع، وقال من صمت نجا، وقال عقبة بن
عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال أملك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك، عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم
فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنا نحن بك فإن استقمت
استقمنا وإن اعوججت اعوججنا، وقال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما

لا

لا يعنيه، عن أنس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه، عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه وقال
هذا صح، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك
ميلا من نتن ما جاء به، وقال كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به
مصدق وأنت به كاذب، وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من النار، وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب
وقال لا يكون المؤمن لعانا، وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا، وقال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم، وفي رواية ولا بالنار، وقال إن العبد إذا لعن
شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق
أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن
فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها، عن ابن عباس أن رجلا نازعته الريح
رداءه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن
شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه، وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا
فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر، وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصرها فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته
وقال ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه، وقال من
عير أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع، وقال لا تظهر الشماتة
لأخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب، عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا صحيح، عن جندب قال جاء أعرابي
فأناخ ناقته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى يا رسول الله

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك ۝ عن زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه ۝ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات **من الحسان** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد الناقة

فقال

فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين ۝ ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ۝ وعن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ۝ عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ۝ عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا، وقال رسول الله صلى الله
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام، عن البراء
ابن عازب قال في يوم حنين كان أبو سفين بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب، قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه، وعن أنس قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك إبرهيم عليه السلام، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت
النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله، عن عياض بن حمار المجاشعي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا
يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد، **من الحسان** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله
من الجعل الذي يدهده الخرء بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء
إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب، عن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى، وعن أبي بن كعب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه
ولا تكنوا، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى
أحدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلي فقال هلا
قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه، عن واثلة بن الأسقع قال

قلت

قلت يا رسول الله ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم، وعن سراقة بن
مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم، عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية
عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم، عن مطرف
ابن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا
قولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة

من الصحاح قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي
قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك ويروى من
أبر قال أمك قال ~~ثم من~~ قال ثم أمك ثم أباك ثم أدناك، وقال رغم أنف رغم
أنف رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما
ثم لم يدخل الجنة، وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها،
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي فلان
ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها، وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال، وقال من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه
ويسب أمه فيسب أمه، وقال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي
وقال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه، وقال خلق الله الخلق

فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك • وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم
ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله
ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في
رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن
حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال
امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم
الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي
اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم

قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان
ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا
قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من
بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبسط النبي صلى الله عليه وسلم لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي
ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس عن عايشة قالت جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
وعن عايشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيمة انا وهو
هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله تعالى
واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره

في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمن كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلاثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم
عفيف متعفف ذو عيال غريب واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال
الذي لا يامن جاره بوايقه وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وقال ما
زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلعم

قال

قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم
وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم **من الحسان** عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم
شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله
اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في
المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان
له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا
وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من اوى يتيما الى طعامه
وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات
او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة
فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة
ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده
خير له من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل
من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم القيمة واومى الراوي بالسبابة والوسطى

امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا
او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به
في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن عرض لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه
من النار عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة
ثم تلا هذه وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرئ يخذل امرا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته او ينتقص فيه من
عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما
في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه
نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة صح وقال من حمى مؤمنا من
منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه
ضعيف وفي رواية المومن مرآة المومن والمومن اخو المومن يكف عنه ضيعته ويحوطه من
من ورائه عن عبد الرحمن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسات فقال
صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا

سمعتهم

سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزلوا الناس منازلهم والله اعلم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل
ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال
اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني
رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب
عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والسوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في
والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم

النبيون والشهدا عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا بقربهم
ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا من هم يا رسول الله فقال هم عباد
من عباد الله من بلدان شتى وقبايل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا
يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور
قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله
اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة
منزلا غريب عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل
اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل ممن عنده بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته
قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم
رجع فساله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن
ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك
الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر
احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اخى الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض

هذا

هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه
شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنا فيقال
اتركوا هذين حتى يفيا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه
تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شي مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب
والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها من الحسان
عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث
كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا
لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات
البين وافساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد
والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار • وعن ابي
صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله
عليه غريب • عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون
من ضار مومنا او مكر به غريب • وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم
يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته ولو في جوف رحله • عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة
في عرض المسلم بغير حق • وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي
مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم • وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مومنا من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه
يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال • عن عايشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر • عن ابي خراش
السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا
فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا
في الاجر وان لم يرد عليه فقد با بالاثم وخرج المسلم من الهجرة • عن المستورد بن شداد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها

من

من جهنم • ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم • ومن قام برجل
مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة • وقال حسن الظن
من حسن العبادة

باب الحذر والتأني في الامور

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد
مرتين • وقال لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب • وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب • عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه فان خفت
غيا فامسك • عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة • عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة •
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة • عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة
وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال
بغير حق • وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته
وتفضي اليه ثم ينشر سرها • عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ
الفظ • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك
خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو

الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحيا من الايمان وقال الحيا لا ياتي الا بخير ويروى الحيا خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شيت عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار عن اسامة ابن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما

كنت

كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن مسعود وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في اي حور العين شا غريب وفي رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك ثوب لبس جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبريا وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة

ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعايل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى
يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في
صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى
بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية
ابن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا عن
ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسما بنت عميس قالت سمعت رسول الله
يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر
واعتدى ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سهى ولها ونسي المقابر والبلى
بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدنيا
بالدين بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس
العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله غريب **باب**
الظلم من الصحاح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا
دماهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه
فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما
المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يوم
القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح
في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء
من الشاة القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا فلا تظلموا كتب معاوية الى
عايشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك
باب الامر بالمعروف من الصحاح عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال

مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فقال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهيكم
عن المنكر واتيه من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله
ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على
يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا
ثم لا يغيرون الا يوشك الا ان يعمهم الله بعقاب عن جرير البجلي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي
هم اكثر من يعمله امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وفي رواية
يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله

[illegible]

فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر
للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم
قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة
بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا
ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا
ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون
سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء
فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع
الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال
منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا
كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس

ويحيى كافرا

بطي الفي

التخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه • وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه
فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة • عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا • وفي رواية كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا
ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض
شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم • عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا
له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم
وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر • وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في
الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا

افضى

افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها • وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع • عن ابي سعيد الخدري ان النبي
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا
رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة • وقال
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم • وقال اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتا وروي كفافا • وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه • وقال
يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس • وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله • عن عبد الله قال النبي صلى الله عليم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال
وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر • عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى
وهو يقول الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك من مالك يا ابن آدم
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت • وقال ليس الغنى عن كثرة العرض

ولكن الغنى غنى النفس **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
من ياخذ عني هولاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى
الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا
تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت
يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة
شيئا يعني الورع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل
خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما عن ابي هريرة عن النبي صلى
قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او
موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ما عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن
خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته

في

في هذا التراب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في
سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان لكل بناء وبالا على صاحبه الا ما لا
الا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته
احبني الله واحبني الناس قال ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد
اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما
لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمومن خفيف الحاذ ذو حظ من
الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه وقل
وقل تراثه اي ميراثه
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله
ابن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافى في
جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعاء شرا من بطن
بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث
لنفسه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر
من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله

إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال ۝ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك
وأنعمت عليك فما صنعت فيها فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر
ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار ضعيف ۝ عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم القيمة من
النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ألم نروك من الماء البارد ۝ عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره
فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا
عمل فيما علم

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم وقال قمت على أبواب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها
النساء وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفا ۝ عن
سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع
أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله
ما رأيك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن
شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير

من

من ملء الأرض مثل هذا ۝ عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۝ عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد
صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة ۝ وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من أدم حشوها ليف فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ۝ وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة ۝ عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه وقال
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة
سنة ۝ وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم ۝ عن أنس
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
بأربعين خريفا ۝ يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة ۝ يا عائشة أحبي المساكين

وقربهم فان الله يقربك يوم القيمة عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما
هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن
وسنته فاذا فارق السجن والسنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما عن محمود بن
لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت
خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن
مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك فقال انظر ما
تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا
للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت
علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه
ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا
عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين
حجرين غريب • عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمرة تمرة • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه
فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله
شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف

على

على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به
وهذا الذي خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب • عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال
والحرص على العمر • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل • وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى
بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم
واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا
فقال ما هذا يا عبد الله قلت شي نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب • عن ابن
عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الما فيتيمم بالتراب فاقول يا
رسول الله ان الما منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط يده فقال وثم امله • عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه واخر الى جنبه
واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا

الأجل أراه وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل • عن عبد الله
ابن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة
وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم • عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اي ابتدا الموت
قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين • عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك **باب**
استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار • وقال إن الله يحب العبد التقي
الغني الخفي • **من الحسان** عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله • وعن عبيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما
في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد
مما بين السماء والأرض • عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه
ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها
به عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر • وأما الذي أحدثكم
فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه
ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فأجرهما

سوا

سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه
ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه
الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما
سواء صحيح • عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد
خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله **باب**
التوكل والصبر من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون • وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الأمم فجعل النبي يمر ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه
الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون
ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال
رجل
اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم يا رسول الله فقال سبقك
بها عكاشة • عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن
إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن
أصابته ضراء صبر فكان خيرا له • وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل

لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا • عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس
من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من
النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين • ويروى ان روح
القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في
الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته • عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم
الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما
في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت
لك غريب • عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسئل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف • عن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة
ابن ادم سخطه بما قضى الله تبارك وتعالى له غريب • **باب الرياء**
والسمعة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم • وقال
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه

وفي

وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله • وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به • وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن
وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعد بن ابي فضالة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد
من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى
الشركاء عن الشرك • عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا
وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه
امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له • عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في
بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب • عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين •
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب
يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة
تدع الحليم فيهم حيران • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم
فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا افبي يغترون ام علي يجترئون غريب • عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها
سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه • وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح

عن أبي هريرة قال
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت
علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب • عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت
يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث • وقال ليكونن في أمتي
أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم
رجل بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم • وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه •

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع • عن أبي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي
نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات
ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد • عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا
إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة • عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام • عن عائشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم أولئك يسارعون في
الخيرات • عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام
فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه • عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فرأى
الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى
الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول أنا
بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم
وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا
دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي
على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف
أضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض
قال ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار • عن أبي جحيفة قال قالوا يا
رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون
وأخواتها وفي رواية
شيبتني هود

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله آليهود
والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة
الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مشت أمتي المطيطيا وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله
شرارها على خيارها غريب. عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع. وعمن سمع علي بن أبي طالب
قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب
ابن عمير ما عليه إلا بردة مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت
أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا
اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ. وعن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم
خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها
وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض
خير لكم من ظهرها غريب. عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ
قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله عن صدور عدوكم

المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب
الدنيا وكراهية الموت.

باب من الصحاح

عن عياض
ابن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن
ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال
وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن
الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما
بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة
قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا
نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك. عن ابن عباس قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب. ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم
كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه
عن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من

انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم
من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ٥ وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **من الحسان**
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها
عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ٥ عن ابي عبيدة ومعاذ
ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة
ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج
والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ٥ عن عايشة قالت سمعت رسول الله
يقول ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر فقيل كيف يا
رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ٥ وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب
اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على
قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا
كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ٥ وقال حذيفة حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا ~~عن رسول الله صلى الله عليه~~

٥ عن رفعها

٥ عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان
في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ٥ وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ وفي رواية يكون بعدي
ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس ٥ قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ٥ وفي رواية
النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان
له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق

على حده بحجر ثم لينج إن أراد النجا اللهم قد بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن
أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار ● وقال يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ● وعن أسامة قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا
لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ● وقال هلكة أمتي على يدي
أغيلمة من قريش ● وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل فكيف يكون ذلك قال الهرج
القاتل والمقتول في النار ● وقال العبادة في الهرج كهجرة إلي ● وقال الزبير بن عدي
أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم
زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
من الحسان عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه
ثلثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته ● وقال إنما أخاف
على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيمة ● عن
سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون
ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة رسول الله سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة
عثمان اثنتي عشرة وعلي ستا ● وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله أيكون بعد
هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل
بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا

قال

قال ثم ينشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ
مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع
في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى
تقوم الساعة ● وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت أبعد
هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة
وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم ● عن أبي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال
كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى ●
يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا
ذر إذا كان في المدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال قلت
الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل
تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت
وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت
أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه ● وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا أبقيت في
حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين
أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة
نفسك وإياك وعوامهم ● وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة ● عن أبي موسى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم
والماشي خير من الساعي وكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة
والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ● ويروى
أنهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم ● عن أم مالك البهزية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حق الله ويعبد
ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه ● عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار
اللسان فيها أشد من وقع السيف ● وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها
كوقوع السيف ● عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الفتنة فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وما فتنة الأحلاس قال
هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني
وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة
الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه
وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان كذلك فانتظروا الدجال من يومه أو من غد
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح
من كف يده ● عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن
ولمن ابتلي فصبر فواها ● عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع

السيف

السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي
بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي
على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ● عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست
وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم
يقم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم

من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون ● فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ● وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ● وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من

خوزا بالتنوين

الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر • ويروى عراض الوجوه • وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر
والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه
من شجر اليهود • وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه • وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه •
وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه • وقال ليفتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الابيض • وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
وقال لتغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله • عن عوف بن مالك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت في العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا • وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او
بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين
اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في

اهليكم وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته •
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم
اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم
الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير
مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم
فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم
في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم
خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا
بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في
البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة

لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون
الغنايم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء فيرجعون
من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران
بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح
قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ● وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر ● وعن
عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح ● وعن ابي
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام ● وعن ابن عمر
قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح
وسلاح قريب من خيبر ● عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورايكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ● عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة ● عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم
صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما في السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما

في

في الثالثة فيصطلمون او كما قال ● عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون
عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان فاذا
جا بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها
ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم
وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ● عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا
وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
وكلاها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف
وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير ● عن صالح بن درهم
يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل قال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم
قال من يضمن لي منكم ان يصلي في هذا المسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي
هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من
في مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود وهذا
المسجد مما يلي النهر ● **باب اشراط الساعة من**
الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ● وفي رواية يقل العلم ويكثر
الجهل ● عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهم ● عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها

قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى
تعود ارض العرب مروجا وانهارا. وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب. وقال
يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده. وفي رواية يكون في اخر
امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا. وقال يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا. وقال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو. وقال تقيء الارض
افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت
يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. وقال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا
القبر وليس به الدين الا البلاء. وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى. وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب. **من الحسان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة من النار. عن عبد الله بن حوالة قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف
الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم
الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي
ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك

عن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الله وفي رواية لغير دين واطاع الرجل امراته وعق
امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت
الخمور ولعن هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا
وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع. وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم
لغير دين. وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير. عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم
ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة. وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين. وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله. عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة
فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من
الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون

وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ● عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا
من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في
ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين ● عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور
يوطئ او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على
كل مؤمن نصرته او قال اجابته ● عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى
تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم
ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر ● وفي رواية في العاشرة وريح
تلقي الناس في البحر ● وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم ● عن عبد الله بن عمرو

فتنة موت خاص

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض ● وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
ثم قرا الاية ● عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري
اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال ● عن ابن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ● وقال ان الله
لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر ● عن انس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ● عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليمنى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار • عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف • وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس في قلوبهم أيديهم شيء من ~~ما عن~~ من أموالهم ويمر ~~بالكعبة~~ بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم

فينزل

فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى بن مريم إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون نشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله • ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس • فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة • عن أبي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه
المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون
له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم
ربكم ان لا تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس
هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح
الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي
الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ● عن ام شريك
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل انقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي على المدينة فيخرج اليه
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه ● عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل
المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك
يهلك ● وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح

الدجال

[illegible]

الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ● عن فاطمة بنت قيس قالت
سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو
يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجا فاسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به
عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من
دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قالت لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما راينا قط خلقا واشد
وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما
انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قلنا نحن اناس من العرب ركبنا في
سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير
فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال
اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر فقال
اخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ما قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ما وهل يزرع اهلها بما العين
قلنا نعم هي كثيرة الما واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل
قلنا قد خرج من مكة ونزل بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم

فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك خير لهم أن
يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج
فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما
محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل
كنت حدثتكم فقال الناس نعم ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو وأومى بيده إلى المشرق ● عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم إذا أنا برجل جعد
قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت من الناس بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا المسيح الدجال
وفي رواية قال في الدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عين اليمنى أقرب الناس به
شبها ابن قطن ● من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال
فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر
فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض
فقلت من أنت قال أنا الدجال ● عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج
جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم
ليس بأعور ● عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم

يكن

يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا قال لعله
سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها
يعني اليوم أو خير ● عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان
يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة ● عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه
مما يبعث به من الشبهات ● عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار ● عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان
وعن أسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض
ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة
تمسك السماء فيها قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ضرس من البهائم إلا هلكت وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت
إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما
يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول
أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو أبيه وأخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم
في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم أسماء قلت يا
رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا

فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه
حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم وقال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا
وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه فاضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ● قال ابن عمر انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين ● قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون

انه اعور وان الله ليس باعور ● عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى
وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا
او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه ● عن
ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء مسك خالص ● قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد
بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله
قال انما يخرج من غضبة يغضبها ● عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد
الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم
اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة
ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه
قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل
قال فقال لو عرض علي ما كرهت ● وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت له
متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله
خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت ● عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر
ابن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ●

حسان عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال
ابن صياد • وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة • عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله
منفعة تنام عينه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين
قال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا
على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا
ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام
قلبي • وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه
فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم
فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فاقتله • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست
صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل
العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال **باب**
نزول عيسى بن مريم من الصحاح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان

شئتم

شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية
وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد • وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وقال
لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله تعالى هذه
الامة **باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت**
قيامته من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احدهما على الاخرى عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة
وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس
منفوسة اليوم • وعن عايشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه عن الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم • **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة
والوسطى • عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا
تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة **باب لا**
تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله • وقال لا تقوم الساعة على
احد يقول الله الله • عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تقوم الساعة الا على شرار الخلق ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار
حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن لاخلف حين انزل الله
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث في
الارض اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة
من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه
قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون ما تامرنا فيامرهم بعبادة
الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
اصغى الا ليتا ورفع ليتا واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم
يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون فيقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا
بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك
يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق ۝ **من الحسان** عن معوية قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا

تنقطع

تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة ۝ وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب
وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين
بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له ثم قرا وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة **من الحسان** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى ينفخ في الصور فقالوا
يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصور قرن ينفخ فيه

يؤمر بالنفخ

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد ● وقال تكون الأرض خبزة واحدة يوم القيمة يتكفاها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة ● وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راهبين راغبين واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ● وقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة إبرهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ● عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عايشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ● عن أنس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال نعم قال وكيف يمشون على وجوههم قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة ● عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ● ثم يقال لإبرهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ عظيم متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ● وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدني الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم

من

من يلجمهم العرق إلجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه ● عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السودا في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضا في جلد ثور أسود ● وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ●

من الحسان

عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها غريب ● وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ● عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ● عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيمة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السما انشقت وإذا السما انفطرت ●

باب

الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب ● عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك
قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب يهلك ● وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ● وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس
الخلايق هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ● وقال اذا كان يوم القيمة دفع الله
الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ● وقال يجا بنوح يوم القيمة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير فيقال من شهودك
فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجا بكم فتشهدون انه قد بلغ
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ● عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول
كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في روية الشمس في

الظهيرة

في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في روية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني
قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما
استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا
الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

من الحسان

عن ابي ~~هريرة~~ امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان
يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث
حثيات من حثيات ربي ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس
يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند
ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له
بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما
هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شي ● عن عايشة انها ذكرت النار فبكت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلث مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان
حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم
اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني
جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك
اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظما ابدا ● وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن
لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما
ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ● ويروى ترى فيه اباريق
الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من
ذهب والاخر من ورق ● وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا
ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ●
ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني

لست

لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران اي
وجب عليه الخلود ● ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ● وعن انس قال اذا كان يوم القيمة
ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه
كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي
فيلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا
محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد

ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان
او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه مثقال ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه • عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر
وفي رواية انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين • وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الكرب والغم ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون
ادم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وهجر • وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل
الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا • عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس

فمن

فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم
امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه
جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله يا جبريل اذهب
الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك • عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم
القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب
العالمين قال فماذا تنتظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس
في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم • وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان
يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم •
فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي
بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من
عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به

فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللولو في
رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ● وقال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفرا ملتوية ● عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق
وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من
اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا

الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الى الجنة راى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله
تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
فيقول لا يا رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن كذا وكذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه ● وقال
ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله ●
وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل وهو يمشي
مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له
شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول
الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن
من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها

فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها لعلي ان ادنيتك منها سالتني غيرها
فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه
الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسال
غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن ادم ما يصريك مني ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا لم تضحك قال هكذا
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم تضحك يا رسول الله قال من ضحك
رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير ○ وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت
له الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه
من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي
احد مثل ما اعطيت ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال
لهم الجهنميون ○ وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون ○
وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ○ عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة
دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا

وعشرة

وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا
الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار
ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار
ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
اشياء لا اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله
على المعلوم وعلى المجهول [illegible]
ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجوا اذ اخرجتني
منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه لمنزله كان في الدنيا ○ وقال لا
يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ○ وقال اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ○ **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
بالتخفيف والتشديد
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه

فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم السدد •
غريب • عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال •
ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم
ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب • عن انس
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا
رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك
على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند
الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن غريب • عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل
الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون
اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة
ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون • عن المغيرة بن شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمن يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم
غريب • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي • عن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا • عن عبد الله بن
الجذعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي
اكثر من بني تميم • عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع
للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا
الجنة • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة

من

من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه
وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر
وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه
الجنة بكف واحدة فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر • عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول
الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة • وقال بعضهم انا الذي وهبت
لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة • عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك
ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني
منها فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله • عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه •

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر • واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها • وقال
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة

خير من الدنيا وفي رواية خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ● وقال ان للمومن في
الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن
اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
ردا الكبريا على وجهه في جنة عدن ● وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل
درجتين كما بين السما والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة
الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس ● وقال ان في
الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا ● وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد
كوكب دري في السما اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ●
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا
يمتخطون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة
ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السما ● وقال
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
قالوا فما بال الطعام قال جشا ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
النفس ● وقال من يدخل الجنة ينعم لا يباس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي
مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان
تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا ● وقال ان اهل الجنة يتراءون

اهل

اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ● وقال يدخل الجنة اقوام افيدتهم
مثل افيدة الطير ● وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ● وقال ان ادنى
مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم
فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ● عن عتبة بن غزوان قال
ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا
والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة
وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام **من الحسان** عن ابي هريرة قال قلت يا
رسول الله مم خلق الخلق قال من الما قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من
ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم لا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة الا
وساقها من ذهب ● وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل
درجتين مائة عام غريب وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن
لوسعتهم غريب ● عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في وفرش مرفوعة
قال ارتفاعها لكما بين السما والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب ● وقال ان اول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية

في مثل خمس كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون
حلة يرى مخ ساقها من ورائها ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى
المومن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة
مائة ● وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب ●
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى
شبابهم ولا تبلى ثيابهم ● عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ● عن اسما
بنت ابي بكر الصديق قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة
المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب
شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب ● عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آكلتها انعم منها ● عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة
من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير
بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل
فاني احب الابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت
عينك ● وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه
طار بك حيث شئت ● وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم ● عن سالم عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه
مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف ●
منكر ● عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها غريب ● عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك
في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك
والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا ● قال ابو هريرة قلت يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر
ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل
الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا
وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى
مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها
ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة
الرفيعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي

ه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب ● عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء ● وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب ● وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة كان في ساعة ولكن لا يشتهي ● عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ● عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون

الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ● وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم ●

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ● وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ● وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ● وقال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا

رايت شدة قط ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل
النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك
وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى
كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من
تاخذه النار الى ترقوته ● وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد غلظ جلده مسيرة ثلث من الحسان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم
اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها حتى اسودت وهي سوداء مظلمة
وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مثل الربذة
وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ليسحب لسانه في النار الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب ● عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار في النار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به
كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة
وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ● عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى
يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول الله تعالى وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ● وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة ● وبه قال لو ان دلوا من
غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ● عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتعفيف والتوحيد
قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه صح ● عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى
حتى تضرب سرته ● عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم
تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها
جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها
لجرت ● وعن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع
فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا
يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم
كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم
بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت
ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ● قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا
مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم
واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون ● قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك
ياخذون في الزفير والحسرة والويل ● ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء ● عن ابي بردة

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل
جبار • عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار
انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت
من السما الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت
من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات •
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس
وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال
للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار
فلا تمتلي حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض
فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا • وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة قدمه فيها فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جا فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب

فانظر

فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جا فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها
فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا
يبقى احد الا دخلها ،

باب بدو الخلق وذكر الانبيا عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا بشرتنا فاعطنا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على
الما ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم
اقم • عن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه • عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش • عن عايشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار
وخلق ادم مما وصف لكم • وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله
ادم في الجنة تركه ما شا الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف
عرف انه خلق خلقا لا يتمالك • عن انس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختن

ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من
احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال ان هذا
الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام
ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ • ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم
وفي رواية اخدم هاجر
يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم وليدة قال ابو
هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء • وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي • وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده

شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى
الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او
خمسا • وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي
عن بركتك • عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا
ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • وفي رواية فلا ادري
احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين الانبياء وقال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى • وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب • عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله
الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء • وعن
ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت

ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت
وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد
فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك تعيش
بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره
الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ٥ عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة
ابن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت
جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوة ورايت عيسى
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الشعر ورايت مالكا خازن النار والدجال في
ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ٥ عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي مررت لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب
رجل الشعر كانه من رجال شنوة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام ٥ ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناين احدهما
لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ٥ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كاني
انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله

بالتلبيه

بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا
هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمرا عليه جبة صوف خطام
ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يديه ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
قال سليمن عليه الصلاة والسلام لاطوفن الليلة على سبعين امراة وفي رواية بمائة امراة
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فطاف
عليهن فلم تحمل منهن امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
زكريا نجارا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن
مريم في الاولى والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ٥
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ٥ **من الحسان** عن ابي رزين قال
قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء ٥ وقال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شي ٥ عن العباس بن عبد المطلب

العما ممدود وهو السحاب الابيض
وروي مقصورا

زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت
سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين
السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث
وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة
بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما
بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك • عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله
لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع
بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته
هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب • عن جابر
ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة
الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام • عن زرارة بن
ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رايت ربك عز وجل
فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا
قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه
الا احترق صح • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت
الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة
قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب

باب فضائل سيد المرسلين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت منه • وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم • ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع • وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة
وانا اول من يقرع باب الجنة وقال اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من
انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك • وقال نحن الاخرون الاولون
يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضي لهم قبل الخلائق • وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت
وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر
احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع
تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل • وفي رواية
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله
امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيمة • وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت
لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة • ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر
هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون • وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم رايتني اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي • وقال

ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا
قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا
اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ۝ عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بمسجد بني معاوية دخل فركع ركعتين فصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم
فمنعنيها ۝ عن عطاء بن يسار انه قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف
في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
ورواه عطاء عن ابن سلام ۝ **من الحسان** عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله
صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة
ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي
بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا
يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها ۝ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر

اهل

اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ۝ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ۝
عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق
الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا ۝ عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح
والجسد ۝ عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عند الله
مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة
ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت
لها منه قصور الشام ۝ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر ۝ عن ابن عباس قال
جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال
بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر
فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله
وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك
وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر
وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة
فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين

الله ولا فخر ● عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
نحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله
وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من
ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة ● عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا
فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا
انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف
على الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب ● وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسي حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة
لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون ذلك الواحد انا هو ● عن ابي بن كعب رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر ● عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي ● عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال ● عن كعب يحكي عن التورية قال نجد
مكتوبا في التورية محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام

وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه
على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلاة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويوضئون
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء كالبنيان
المرصوص لهم بالليل دوي كدوي النحل ● عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة
محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال وقد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن
جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
والعاقب الذي ليس بعده نبي ● وعن ابي موسى الاشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسمي لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ● عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين
واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا
بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده ● وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه
خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فرايت فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند
ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل ● وقال السائب بن يزيد نظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده

قال سناه ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ه عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ،
وفي رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون ه وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف
اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده
ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ، وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين ه وعن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ه وفي رواية عنه ما رايت من ذي لمة
احسن في حلة حمراء ~~لم ار شيئا قط احسن منه~~ ه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه ،
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ، عن سماك
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل
العينين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين
قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب ه عن ابي الطفيل قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في
لحيته ، وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه ، وفي رواية انما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ، عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي شيء يسير

ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى
عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا
فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب ه وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ، عن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده
بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس
واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا
مشى تكفا تكفوا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ،
وعن علي بن ابي طالب انه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب فاذا التفت التفت معا بين كتفيه
خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدقهم لهجة والينهم عريكة
واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن ~~اكرمه~~ خالطه معرفة احبه يقول ناعته
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ، عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ

ابن عفرا صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة ● وعن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمرا فاذا هو عندي احسن من القمر ● عن ابي هريرة قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ● عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي وراي من خلفي ● قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ● وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه من ورايه جبذة شديدة رجع صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطا ● عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم

تراعوا

تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ● وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا ● عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطا ما يخاف الفقر ● عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ● وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جا خدم المدينة بآنيتهم فيها الما فما ياتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ● وقال انس كانت الامة من اما اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ● وعن انس ان امراة كانت في عقلها شي فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ● عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه ● وعن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ● وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عايشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة

احضرت الصلوة خرج إلى الصلوة • وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله

من الحسان

عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط أتى فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان • عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح • عن أنس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف • وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه • وقيل لزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له وكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد • عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له • عن جابر بن سمرة

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت • وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل • عن عائشة قالت ما كان رسول الله يسرد كسردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه • وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة • وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا • ويروى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة • ويروى عن ربيعة عن أنس قال توفاه الله على رأس ستين سنة • وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين • قال محمد بن إسمعيل ثلث وستين أكثر • عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني

فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه ● وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ● عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا

يتمثل

يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ● عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عليه رفع رأسه ● عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ● وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ● عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ● وعن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد

أبيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد
يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل
فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع
قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق
عليهم الأخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ۝ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت
رباعيته يوم أحد وشج في رأسه وجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس
نبيهم وكسروا رباعيته ۝ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله **من الحسان** عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن
أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام ۝

باب علامات النبوة من الصحاح

قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني
ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون ۝ قال أنس وكنت أرى أثر
المخيط في صدره ۝ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا
بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن ۝ وقال أنس إن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ۝ وقال ابن مسعود

انشق

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ۝ عن أبي هريرة قال قال أبو
جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته
يفعل ذلك لأطأن على عنقه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم
ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما
لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ۝ وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل
رأيت الحيرة فإن طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم القيامة يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث
إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما
قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ۝ وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله ۝ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض ۝ وعن خباب
ابن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان

[illegible] في الارض فيجعل فيه فيجا بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين
وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما
يصده عن دينه ذلك والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت
لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ● وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في
سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوة وكان يرقي من هذا الريح فسمع
سفها اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله تعالى
يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولا فاعادهن عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول
الشعرا فما سمعت مثل كلماتك هولا ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك

عن

عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فشق ما بين هذه الى هذه
يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملو ايمانا
وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ● وفي رواية ثم غسل البطن بما زمزم
ثم ملي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قيل هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى ● واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا
جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ●
ثم رفع لي البيت المعمور ● ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ● ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة
كل يوم فرجعت الى موسى فقال ما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني شطرا عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

فامرت

فامرت بخمس صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك ●
قلت فسألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ● وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى عم
قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند
منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ●
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر ●
واناء من لبن ● فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال
في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب لي ودعا
لي بخير ● وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره الى البيت المعمور فاذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ● ثم ذهب بي الى السدرة
المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي
تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض
علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي
وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون
صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شي فان عملها كتبت سيئة واحدة ● عن ابن شهاب عن
انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء

فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا
اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى ● قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام ● وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ● وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع
شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا [illegible]
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ● عن عبد الله قال لما اسري برسول الله
انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي
الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا
المقحمات ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر
وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم وقد رايتني في

جماعة

جماعة من الانبيا فاذا موسى قايم يصلي واذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوة
واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم
يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني
بالسلام ●

فصل في المعراج

عن انس بن مالك ان ابا بكر
الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار قلت يا رسول الله
لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ●
وقال البرا بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سرت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حين قام قايم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا
عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت
من الما على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم
قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك قلت اتينا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا فدعا صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا الله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده ● وقال انس سمع عبد الله بن سلام

بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله علم
اي يجتني الثمار ويقتطع
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والى امه قال
اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ● وقال انس ان رسول الله صلى الله علم
شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى
برك الغماد لفعلنا ● قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده
على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله علم ●
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة ادم يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد هذا اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ● وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين

يومئذ

يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال صدقت ذلك من مدد السماء
الثالثة ● وقال سعد بن ابي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ● وعن البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله علم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال
عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله علم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ● وقال
جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء

وجا فاخرجت له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم
قال ادعي خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ● وقال ابو
قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ● وقال سليمان بن صرد قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن
نسير اليهم ● وقالت عايشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح فاغتسل اتاه جبريل وهو ينفض الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى
بني قريظة ● قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب
جبريل عليه السلام فاين ~~فاشار الى بني قريظة~~ حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ● وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا
ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية ● وقال البرا ابن عازب كنا مع رسول الله صلى الله
اربع عشرة ماية يوم الحديبية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ●
وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل ودعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الما فانطلقا فتلقيا امراة

بين

بين مزادتين او سطيحتين من ما فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا
انها اشد ملاة منها حين ابتدي ● وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله
حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم
ير شيا يستتر به واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلى الله
الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان
بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي
فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ● وعن يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ● وقال سهل بن سعد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ● وقال انس نعى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم

فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى
فتح الله عليهم ● وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله
يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال
انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم
كليلا وامرهم مدبرا ● وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير السلاح فلقوا قوما رماة
لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده
فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب ● انا ابن عبد المطلب ● ثم صفهم ● وقال
البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ● وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين ● عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل

النار

النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال فكثرت به الجراح فجاء رجل فقال
يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك
وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك فقد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن
وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر ● عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان
جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء
وكان نخلها رووس الشياطين فاستخرجه ● عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد
خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم

آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس ● قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته ● وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال من يطيع الله إذا عصيته فيأمنني
الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد ● وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت النبي صلى
وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد
أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت
إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت
خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ● وقال أبو
هريرة إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإن
إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان
يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى

اقضي

أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس
علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا ● وقال جرير بن عبد الله
قال لي ~~جبل~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رأيت أثر يده على صدري ● وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من أحمس فحرقها بالنار وكسرها ● وقال
أنس إن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض
التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض
وقال أبو أيوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها ● وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما
كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات ● عن
أبي سعيد الخدري أنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان
فأقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا
نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ● ثم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى
المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو
عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ● وقال أنس أصاب الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام

اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ● وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ● وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ● عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه ذلك الا الكبر ● قال فما رفعها الى فيه ● عن انس قال ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ● وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ● وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال

ادع

ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ● وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ● وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ● ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا

فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ۝ ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
واهل البيت وترك سؤرا وروي فجعلت انظر هل نقص منها شيء وروي ثم اخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ۝ وقال انس اتي
النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء
ثلثمائة ۝ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا ۝ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ۝ قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا
يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى
ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا
حتى ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون
وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن
بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا
وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم
يعد ان راى الناس ماء في الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب

وانا

وانا اسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم صب فقال
لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ۝ وعن ابي هريرة انه قال لما كان
يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم
ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل
الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع شيء يسير
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ۝ ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله
بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ۝ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته
في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا
اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم
وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله
قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة ورايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا ۝
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال يا انس ارفع فرفعت فما
ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ۝ وقال جابر غزوت مع رسول الله
وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما

صلى الله عليه وسلم

لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي ● عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى في حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق ● وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها ● قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ● عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي ● وفي رواية قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور إلا صاحب

الجمل

الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان الرجل ينشد ضالة له

من الحسان

عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قال أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ● عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ● عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق به الحجر فشد به البراق ● عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب هذا البعير فجاء فقال بعنيه فقال

بل نهبه لك يا رسول الله فانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما ما ذكرت هذا
من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها
فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها
في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته
امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق
ما راينا منه ريبا بعدك • وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله
صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى • عن انس قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة
قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها
فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله
حسبي حسبي • وقال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما
دنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه
فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها عن ابن عباس قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق
من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من
النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح • عن ابي

هريرة

هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال
فصعد الذئب على تل فاقعى فاستفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته
مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى
فاخبره واسلم فصدقه النبي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة
قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده
عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي
شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء • عن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم
اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم فانقلبوا وما منهم رجل
الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا • وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف
ولينه عن المنكر • وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من
اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها
فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان
كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعاقبها • وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة

المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا
رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر
الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا
الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها
عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله
فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت
ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا
من وسق في سبيل الله وكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان
فانه انقطع مني

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد
ابن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في
ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد
منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال
جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله

وان

وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر
في قبره وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله
لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان
هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها وقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها
قبل ذلك بثلاث مرات فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى
على قبره نور وقالت عائشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه ثيابه
قميصه ويصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله
اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا
الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له
بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش
ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت

انظروا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ، ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق • عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم • قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجي منه ريح المسك

باب من الصحاح

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة مثلها • عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا • عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه الآن وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم

الي

الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم • عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده • عن عايشة قالت سمعت رسول الله يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير • عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم • فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه • يا ابتاه من ربه ما ادناه • يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه • يا ابتاه الى جبريل ننعاه • فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت نفوسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم •

من الحسان

عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه • وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات • وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله المدينة اضاء منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا • عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء • وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسايي ومونة عاملي فهو صدقة • وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبايل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان • عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين • وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش • وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش • وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم

اثنا عشر خليفة كلهم من قريش • وقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله • وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله • وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان • وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا • عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب • عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احيا ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا • وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسما له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه • وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا • عن ابي هريرة

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله
العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم
طعام وهم اهل امن وايمان منكر ● عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ● عن سلمان قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك
وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب ● عن عثمان بن عفان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي
غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب ● عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ● عن ابي بردة عن ابيه قال رفع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السما وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم
امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا
اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ●
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع
فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيوجد الرجل فيفتح له ● وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان من بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ● وفي رواية ويحلفون
ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا
يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من
الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن ● عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما
رآني او راى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى
الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه غريب ● عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم
يوم القيامة غريب ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي
كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح ● عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر ●

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية

لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ه عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول
قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ه عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم
كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر ه عن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر
احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به
يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ه وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض ه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ه وعن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله

ان

ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك
فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم
الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا ه عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني
باب الجنة التي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى
انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة
من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من الامم
محدثون ملهمون فان يك في امتي احد فانه عمر ه وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية
فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك ه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت ~~خشخشة~~ خشفة فقلت من

فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن
أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي أعليك أغار ● وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ● وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني
لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم ● عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ● ورواه
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ● **من الحسان**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه
وقال علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ● وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ● عن جابر قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله
فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر ● عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب ● عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت أن

ردك

ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل
علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم
قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر
إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف غريب ● عن عائشة قالت كان رسول الله [illegible]
صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله
فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
الزفن الرقص
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى
رأسه فقال لي أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض
الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس
قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب ● **باب مناقب أبي بكر**
وعمر رضي الله عنهما من الصحاح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا
إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له إذ عدى الذئب
على شاة منها فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فأنا أومن به أنا
وهو الموضع الذي عند المحشر
وأبو بكر وعمر وما هما ثم ● عن ابن عباس إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع
على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك
الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت

وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب متفق ● عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين ● وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر ● وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب ● عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل ● عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر ● عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال

فتحدث

فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ● وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع ● عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ● عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ● عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ● عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان

اشرب من ماء البحر فقالوا ا[illegible] فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد
ضاق باهله فقال رسول الله [illegible] عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان
فيزيدها في المسجد بخير [illegible] اشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني
ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت
جيش [illegible] من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة
اني شهيد ثلاثا ● عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا
هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح ● عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك
على خلعه فلا تخلعه لهم ● عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب ● عن ابي سلمة قال قال لي عثمان يوم الدار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح ● ● ●

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان ● عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله

ثم

ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي [illegible] افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم اجمعين ●

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وقال علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي
ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق ● عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ● عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعلي انت مني وانا منك ●

من الحسان

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه
قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن ● عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عليا مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي ● عن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال

سا

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه و [illegible] غريب ● عن أنس قال كان
عند النبي صلى الله عليه [illegible] ني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا
الطير فجاء علي فأكل معه [illegible] وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاني وإذا سكت ابتد [illegible] يب ● عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا دار الحكمة وعلي بابها [illegible] يب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده
مضطرب ● عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه ● عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي
لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ● عن أم عطية قالت بعث رسول الله
جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه اللهم
لا تمتني حتى تريني عليا

صلى الله عليه وسلم

باب مناقب العشرة الكرام رضي الله عنهم

من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما أحد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ●
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ● عن جابر قال قال رسول الله
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وحواريي الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فداك أبي وأمي ● عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي ● وقال سعد إني

صلى الله عليه وسلم

لأول

لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ● وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني [illegible] نا صوت سلاح فقال من
هذا قال سعد قال له ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف [illegible] الله صلى الله عليه وسلم
فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ● عن أنس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وسئل
عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر
فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ● عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك
إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا ●

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن
زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ● عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم
أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت
وأقرأهم أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه وأقضاهم علي ● عن
الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أوجب طلحة ● وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله فقال من
أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا ● وفي رواية

قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير
جاراي في الجنة غريب ● عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته ● وروي عن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك ● عن علي قال
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك
ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ● عن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم
من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص
قال لما نزلت هذه الاية ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ●
عن عايشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجا الحسن بن علي فادخله ثم جا الحسين فدخل معه ثم جات فاطمة
فادخلها ثم جا علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ● وقال البرا لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
مرضعا في الجنة ● وعن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت
فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا
هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت بما لي عليك من الحق لما اخبرتني

قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ادري الاجل قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نسا اهل الجنة او نسا المومنين ● وفي رواية
سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني اني اول اهل بيته فضحكت ●
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني ● وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها ● عن زيد بن ارقم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان
ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ● وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على
الهدى ومن تركه كان على الضلالة ● عن البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ● وعن
البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم
اني احبه فاحبه ● وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طايفة من النهار حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان
جا يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني احبه فاحبه واحب من يحبه ● وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني

هذا سيد ولعل الله أن [illegible] [illegible]ن ابن عمر
[illegible]سن والحسين قال النبي ص[illegible] [illegible]ياه عن انس قال
بالنبي ص[illegible] [illegible] حسن بن علي وقال في الحسين ايضا
كا[illegible] [illegible] عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صد[illegible] [illegible]ه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر
فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن
علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به
فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم **من الحسان**
عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته
القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا

كيف

كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وسئل [illegible]
انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله
مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا
بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله
ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه وعنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك
حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدونا وغدا معنا والبسنا كساء ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده
غريب عن ابن عباس انه رأى جبريل مرتين ودعا له مرتين وعنه انه قال دعا لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب
عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد
قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] على شي [illegible] فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت
مشـ[illegible] فكشفه [illegible] الحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي
[illegible] اني [illegible] فاحبهما وا[illegible] من يحبهما ● عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي
[illegible] فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام
[illegible]ه ولحيته التراب فقلت يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا غريب ●
[illegible]ن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال
والحسين [illegible] يقول لفاطمة ادعي لي ابني ويشمهما ويضمهما اليه غريب ●
[illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جا الحسن والحسين
عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة
نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما
عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ● عن علي قال اشبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان اسفل ذلك ● عن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت
معه المغرب فصلى حتى صلى العشا ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة
قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل
هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة
ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ● عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه

ونعم

ونعم الراكب هو ● عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة الا[illegible] وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر [illegible] لم [illegible] اسامة
علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى [illegible] من ابيك
وكان اسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه
على حبي ● عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد
رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي ● عن
اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو
لي غريب ● عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة
قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه ● وعن اسامة
قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال
اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله
جيناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جيناك نسالك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة

بنت خو[illegible] والارض ○ عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي
صلى الله عا[illegible] هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او ط[illegible] سلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
[illegible] قالت عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله
[illegible] وما [illegible] كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
[illegible] خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة
[illegible] وكان لي منها ولد ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ○ عن ابي سلمة ان عايشة قالت
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ○ عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا
من عند الله يمضه ○ وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة ○ والحزب الاخر ام سلمة
وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
فليهد اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا
في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وآسية امراة فرعون ○ عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير
خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ○
قال انس بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة
يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك
لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ○ وروي عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها
فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها
قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني
سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في
المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي
اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ○ عن حذيفة قال ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج
من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ○ وقال ابو موسى الاشعري
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ○ عن علقمة

قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما
فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة
قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت
الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال • عن سعد قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
اطرد هؤلاء لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه • عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد
اعطيت مزمارا من مزامير ال داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ابن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني قال نعم فبكى • ويروى
انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب • عن انس قال جمع القران على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي • عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من

اينعت

اينعت له ثمرتها فهو يهدبها • عن جابر قال
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اه
وعن البراء قال اهديت لرسول الله لي
يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
خير منها والين • وعن ام سليم قالت يا رسول الله
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
ولدي وولد ولدي ليتعادون الى نحو المائة اليوم • ع
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
الجنة الا لعبد الله بن سلام • وقال عبد الله بن سلام رايت كا في روضة من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض و في السماء
عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت فانها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت • عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس
خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها النبي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية •
جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة • عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا

منهم قالوا من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء ● عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة
وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين ● عن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان
اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله
[illegible] قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك
فاتاهم فقال يا اخوتاه لقد اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ● عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض
الانصار ● وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار
لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
وعن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما
افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس

واديا

واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا او [illegible]ت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعـ[illegible]وا حتى تلقوني على الحوض
عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه [illegible] الفتح [illegible]ن دخل
دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقا[illegible]
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي [illegible]
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته [illegible]
ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فقالوا
الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم ●
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي
فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار
عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله
فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم ● عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس كالملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ● عن زيد
ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار ● عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور

[illegible] بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير [illegible] صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن
ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم ● عن رفاعة بن رافع
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال
من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ● عن
حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار
ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وان منكم
الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا ● وفي رواية لا يدخل النار
ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها ● وقال جابر كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض ● عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم
تتام الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد
ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم **من الحسان** عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا
بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ● وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت
عليهم ابن ام عبد ● عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر

لي

لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال [illegible]
واطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه [illegible]
وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب
يعني الانجيل والقران ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الر[illegible]
حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ [illegible]
ابن عمرو بن الجموح غريب ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله [illegible]
ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان ● عن علي قال استاذن عمار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ● عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ار
عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت
تحمله ● عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر ● وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلام ● عن معاذ بن جبل لما حضره
الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند
ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة ● عن حذيفة قال قالوا
يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما

[illegible] عبد الله فاقروه • عن حذيفة قال ما
[illegible] الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت
رسول [illegible] عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة • عن عائشة ان النبي صلى
رأى في [illegible] مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا
تسموه [illegible] فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده • عن عبد الرحمن بن ابي
عميرة [illegible] صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا
[illegible] عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس
وامن عمرو بن العاصي غريب • قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب
واحيا اباك وكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل
فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية • وقال جابر استغفر لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها
اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم صح • عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم
الاخر • عن انس عن ابي طلحة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك
السلام فانهم ما علمت اعفة صبر • عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله
يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبت

كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحد [illegible]
تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما [illegible]
من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا [illegible]
الفارسي ثم قال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله ر
عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه
لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم •

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي

من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله
فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم • وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له
اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم • وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في
~~اصحاب~~ اهل الغنم • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في الغنم • عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم من ها هنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ
القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز • عن ابن عمر قال قال رسول الله
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم

[illegible] لنا في شامنا اللهم بارك لنا في [illegible] قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال
في الثالثة هنالك الزلازل والفتن [illegible] يطلع قرن الشيطان ، **من الحسان**
عن انس عن زيد [illegible] عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم
اقبل بقلوبهم [illegible] صاعنا ومدنا ، عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي شي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها
عليها ، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار
من حضرموت او من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال
عليكم بالشام ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم عليه السلام ،
وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم
اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا ، عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله
من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله ، **باب**

اي تكفل

ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى

صلاة

صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل [illegible]
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون [illegible]
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى [illegible]
عطا قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا [illegible]
شيئا ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه [illegible]
حبا يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله [illegible]
قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ، وقال لا يزال [illegible] امة قا[illegible]
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
من الحسان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]
مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره ، والله سبحانه و[illegible] اعلم

انفقت الكتابة اواخر ذي القعدة تاسع عشر [illegible]
المصابيح من كتاب
شهور سنة ست وثلثين وتسعمائة من هجرة النبي الامي
صلى الله وسلم عليه بالعدل والعشي وعلى جميع الانبيا
والمرسلين والحمد لله اولا واخرا والصلوة والسلم
على نبيه محمد باطنا وظاهرا وعلى
متابعيه ناصرا ومهاجرا وعلى
امته برا وفاجرا
وسلم تسليما
امين

وما من كاتب الا سيبلى ، ويبقي الخط ما كتبت يداه ،
على يد افقر العباد واحوجهم الى عفو ربه الباري عبد الغفور بن محمد الدعي بن الناسخ الشافعي مذهبا القادري مشربا
الاشعري اعتقادا غفر الله له ولوالديه ولاخوته ولمشايخه ولجميع المسلمين ولمن نظر فيه او قراه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين
وان تجد عيبا فسد الخللا ، فجل من لا عيب فيه وعلا ، [illegible]

٧٩
٩٩
١٦٣
٦٣
٩٦
١٥
٣٣
٣٣
٣

٥١٩

١٥١
١٠٦
٢٤
٣١
٦٥
٥

١٣٣

٣
٩
٢.١٤
٢ ١٩١٥
٢ ١٢
٢٢

١٤.١١

١٢٢٣
٣٢٨٦

٢.١٩
٥٨٥
١.٣

١٥١٥
٣٦
٣٦
٨٧

٢.١٢
١٢

١...
٢٢